فؤاد الصادق

مبادئ في مناهج البحث العلمي

توزيع
دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع

مركز الدراسات والبحوث العلمية
بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

القرآن الكريم سورة طه الآية (١١٤)

المقدمة

حقيقةٌ تملأ لغة الأحصاء ، وهو مقياس الإحاطة بالفكر الحديث ، ومعيار الاصابة على نحو غالبٍ بالواقع . . . هذه الحقيقة تقول على لسان طالبها ان المكتبة الإسلامية هي اكبر مؤسَّسة مكتبيَّة تتناولها أرقام الكم وصفات الكيف توزَّعتها مساحات العالم بين إخفاء متعمَّد ، واهمال عن جهل ، ونسيان بداعي الزمن المتقادم .

واذا ما طلع منها نزر يسير الى نور ، كان بداع من نيِّة ، تهدف أبراز الهامش منه ، لتغطي نفائسه العريقة ، وما اصاب منه طمع الراغب في نهضة شاملة كان قليلاً ، لا يفي بقدر المهمَّة الجسيمة .

من هنا نشأت الحاجة الماسَّة لدى قلوب واعية الى ردم هذا النقص المشين ، لا لغاية تتعلق بجميل ذكرى ، أو رغبة في قتل وقت ضائع ، بل لإيمانٍ عن دراية ، ان بعث التراث واحياء كنوزه يخلق جواً من الاعتزاز بالذات ، ويحفز الى تجذير هذه الذات في غمرة الصراع الحضاري الهائل ، الذي يحترق في سعيره تاريخ كامل اذا فقدت صلة الإعتزاز به .

ثم مما لا ريب فيه ان اي نهضة حضارية مجذوذة الأساس ، مقطوعة الثوابت في عمق الأيام السالفة ، تتعثر مسيرتها ، وتضطر الى استجداء زاد الحركة من خارج ارادتها المتوفرة على ظفر الأصالة ، فتفقد ما عزمت عليه ، وتنشد من غير وعي هدفاً كانت تنوي التحرر من قيوده الثقالى .

وسيراً على هذا المنوال الذي دشنت بعض خطواته ، ممارسات رهط من الغيارى ، يأتي تأسيس مركز الدراسات والبحوث العلمية ليضطلع بجهود لجملة من مهمات تراثية تنصب على اختيار لقطات عزيزة في التراث الإسلامي الأصيل ليمازج بينها وبين حق الوجود على مرتبة توازي قيمتها النفسية ودورها الخلاق ، وذلك مثل ما يتطلبه العمل من تحقيق وتعليق وتوثيق وفهرسة وبيان ونقد و . . . . الخ .

ايماناً منا بان العمل لإحياء هذا التراث الضخم المجهول سيكون بإذن الله من الدوافع الأساسية لبعث روح العزة ، والثقة والسمو في جسد الأمة الإسلامية الذي انقضىٰ على سباته امد طويل وآن له ان يفيق على اسس حضارية علمية رصينة ، فيسير آخذاً بيد الآخرين الى عالم الايمان والسلام والرفاه .

هذه الأمور متظافرة ، كانت وراء ولادة هذا المركز ، لسد فراغ ، على هذا الطريق ، للمساهمة مع الآخرين الذين سبقونا على هذا السبيل النبيل ، الذي ينمُّ عن وعيّ المسؤولية التاريخية والدور الحضاري المطلوب ، فصارت اهدافه :

اهداف المركز :

١ ـ إعداد الدراسات والبحوث العلمية التراثية وغيرها .

٢ ـ تحقيق ، تعليق ، توثيق ، فهرسة و . . . . المخطوطات .

٣ ـ إعداد الفهارس والمعاجم العلمية المرتبطة بالتراث وشؤونه .

٤ ـ المساهمة في نشر ما تقدم .

ولتحقيق الاهداف هذه ، فلكل منها شعب واقسام فرعية ، منها : ـ

شعب واقسام المركز :

١ ـ شعبة المكتبة : وهي ذات ثلاثة اقسام :

أ ـ قسم شؤون المخطوطات .

ب ـ قسم شؤون المطبوعات .

ت ـ قسم شؤون الكتب ، المجلات ، والدوريات الخاصة بالتراث وشؤونه .

٢ ـ شعبة الدراسات والبحوث .

٣ ـ شعبة كتابة التاريخ .

٤ ـ شعبة التحقيق .

٥ ـ شعبة التوثيق .

٦ ـ شعبة الفهرسة .

٧ ـ شعبة المعاجم .

٨ ـ شعبة النقد .

٩ ـ شعبة الترجمة .

وان المركز اذْ يبدأ هذه الخطوة المتواضعة يُرحب بكل جهدٍ بناء من شأنه تقويم عمله وترشيده ، وهو على ثقة بانه سيجد كل العون من المخلصين والغيارىٰ على طريق اداء مهمته المقدسة إن شاء الله .

وفي الختام نود ان ننتهز هذه الفرصة لنعرب عن شكرنا وتقديرنا لكل من ساهم معنا في إنشاء هذا المركز ، ويساهم في إنجاز اعماله العلمية ، ونخص بالذكر الأخ الاستاذ محمد سعيد الطريحي . والاخ الاستاذ فؤاد الصادق .

فاضل الحسيني الميلاني　　　　محسن احمد الخاتمي

مركز
الدراسات والبحوث العلمية

بيروت

٢١ / ٦ / ١٤٠٨ هـ
٩ / ٢ / ١٩٨٨ م

مقدمة المؤلف

بعثتنا امور عديدة ، لإعداد هذا الكُرّاس ، اهمها :

أولاً : الإهتمام المتزايد الأخير بالمخطوطات والوثـائق ، وما تعلق بهـا ، من منـاهـج ، وسبـل مختلفـة ، من تحقيق ، تـوثيق ، فهـرسـة ، وغيرها ، لإحياء التراث .

ثـانياً : المقـارنة بين التحقيق ، كنـظرية من جهـة ، وممارسـة من جهـة اخرى ، ومـا ترتب عليهـا من حاجـة ماسـة مؤكدة ، لبيـان القاسم المشتـرك بين فن التحقيق ، والعلوم او الفنـون الاخـرى ، الفـرعيـة لـه كـالنقـد النسخي ، او الخـارجـة عنـه ، كـالنقـد النصي ، اوالتـوثيق ، اوالفهرسة ، وذلك لما ينتـج عن درك القاسم والمـائز ، من قـدرة وكفاءة عالية ، كماً ونوعاً ، لبعث الروح في تراثنا الزاخر الرفيع .

ثـالثاً : التـوقف النسبي لعلم التحقيق ، عن التطور ، فبـالرغم من الاهتمام العملي المتجدد الكبير به في النصف قـرن الأخير ، الا انـه لم يتطور نظرياً ، اذا ما قورن بالفنـون والعلوم الاخرى ، في نفس المـدة ، وذات الحقبة الزمنية .

ولما كانت الخطوة الأولى ، بعد الاهتمام النظري ، تتمثل في صياغة، تحديد، وبلورة المفاهيم الأساسية لأي علم ، كي ينطلق في ميادين تطوره النظري ، حاولنا في هذه الدراسة المتواضعة ، صياغة تحديد وبلورة اهم المفاهيم الاساسية لفن التحقيق ، وما يرتبط به ، علاوة على ما الحقنا به في هذا الكراس من جداول وقوائم لطائفة من الفهارس والكتب الضرورية لممارسة هذه الفنون ، وذلك للحد مما يستنزفه معرفتها من وقت وجهد وعناء ، للمبتدىء ، وذلك بعد تعرض مقتضب وسريع لقيمة التراث واحياءه ، وذلك وفقاً للترتيب الآتي : -

ـ قيمة التراث والضرورة المُلحة لإحيائه ، وما يستدعيه من حاجة للإطلاع على مناهج واساليب انتقال العلوم الينا من كتابة ، ورواية ، وما يكتنفها من ملابسات ، ومتداخلات ، تفرض تحقيقها وتوثيقها ، . . . .

ـ صياغة ، بلورة ، استعراض ، وتحديد أهم المفاهيم الأساسية ، بدءاً بالتحقيق ، الوظائف الاساسية للمحقق ، المخطوطة الام ، معايير تحديد مراتب مخطوطات الكتاب الواحد ، النقد بنوعيه النسخي والنصي ، التعليق وشروطه وانواعه : التوضيحي ، التوثيقي ، وغير ذلك .

ـ الخطوات الرئيسية للتحقيق .

ـ المحاور الرئيسية ، لمقدمة الكتاب المحقّق ، التي لا بد وان تتصدره .

ـ قوائم ، وجداول ، لطائفة من الفهـارس ، والمراجـع الاساسيـة التي يحتاجها المحقق ، الموثق ، والمعلق .

سـائلين الله سبحانـه وتعالىٰ القبـول والسـداد ، في هـذه الخـطوة البـدائية على طـريق إحياء تـراثنا الـزاخر المنتـظر ، على احسن حـال ، ووفقاً لمناهج البحث العلمي .

بيروت ـ فؤاد الصادق

٦ / ٦ / ١٤٠٨ هـ

٢٥ / ١ / ١٩٨٨ م

التراث
بين
الإيمان والأمل

الــتـراث
بين
الإيمان والأمل

التراث هو المرآة التي ترىٰ الأمة من خلالها : ذاتها ، حضـارتها ، مجدها ، تاريخها وخزين تجاربها عبر القرون . . . هذا الخـزين الهائـل المودع بين طيات المخطوطات والوثائق وفي زوايا واطراف بقاع العالم ، حيث يكاد ان لا تخلو من تراثنا قارة من قارات العالم .

وليس بمبالغ من ذَهَبَ الى القول بان التراث هو : واحد من اعلى المقدسات الإسـلامية ، لمـا يضم بين دفتيه من مخـطوطات تغـطي اهم واقـدس منـابـع ومصـادر استنبـاط الاحكـام في الشـريعـة الإسـلاميـة ، كالمصاحف المخطوطة ومخطوطات السُنّة الشريفة ، وغيرها .

بل التراث هو العدسة التي ينظر العـالم خلالهـا وعبرهـا ، الى اية امـة ، فيتم به ايضـاً تقييم حضارتنـا جذوراً واصـولاً واسساً و . . . . . ، فمما لا يعتريه الشك اطلاقاً ، ضخامة وأصـالة وكفـاءة الثروة الفكـرية ، التي اورثنا اياها السلف بسخاء منقطع النظير ، وهذا بدوره مما يستـدعي

من ناحية الانكباب على هذا التراث الزاخر الضخم ، والاهتمام عن كثب به ، لنشره وإيصاله الى العالم ، كما وضِعَ ـ بكسر الضاد وفتح العين ـ بامانة وصدق ، ومساهمة لضمان الحوار الحضاري الفعّال بين الأمم ، ويستلزم من ناحية ثانية ، مواصلة المسيرة ، التي ارسىٰ اسسها الآباء والأجداد ، بشق الانفس ، واغلىٰ الأثمان ، في خضم الظروف والمعادلات المستعصية التي عايشوها آنذاك ، اداءاً لدورنا التاريخي الحضاري المطلوب ، ورعاية لعاصمة المجد الفكري التي ورثناها ، ولتصدق الاسطورة، ان الحضارة الإسلامية حضارة لا تُصاب بالعقم ، فتكون بحق حقيقة واقعة ، لا مجالة .

لكن :

انّىٰ لنا الوصول الى هذا التراث وكما وضِعَ كماً وكيفاً ـ بكسر الضاد وفتح العين ـ ؟

بل ما هو السبيل الى دفعه نحو طاولة حوار الحضارات الدائر بين الامم ؟

فلا طريق لاستكشاف التراث على حقيقته ، ولا سبيل الى جعله فاعلاً ، منطقياً رائداً هادياً علىٰ منابر حوار الامم الحضاري الثقافي الفكري ، الا باتباع منهجية البحث العلمي (التحقيق) ، في دراسة وعرض ونشر المخطوطات والوثائق ، لدواعٍ عديدة منها ما يرتبط بالمخطوطات والوثائق نفسها : مثل : عدم ضبط متن بعضها ، واختلاف متون النسخ المخطوطة او الوثيقة العائدة الى كتاب ومؤلف واحد ، عدم

وضوح خطوطها ، تعدد تفرق مخطوطات الكتاب الواحد ، بل وتشتت اوراق الواحدة منها ، بل حتىٰ الورقة الواحدة من الوثيقة او اوراق المخطوطة بين مكتبتين او قارتين ، غموضها وعدم وضوحها و . . . . . الخ .

ومنها ما يتعلق بمتطلبات العصر العلمية ، فإنه ومنذ فترة ليست بالقصيرة راحت مناهج البحث التاريخي والادبي والعلمي تعمد الى عدم نشر المخطوط ، كما هو دون تحقيق وتعليق وحتىٰ دون فهرسة احياناً ، حيث صار في حكم المسلمات المفروغ منها بأن اهمية نشر المخطوط هي في ضبطه وتحقيقه كي يمكن الإستفادة منه والرجوع اليه ، ووضعت قواعد مفصلة لهذا الغرض ، لأن الحديث عن التراث حديث الإيمان ، بحضارتنا ، والأمل في تقدمنا . في حوار الحضارات الدائر بين الأمم .

واصبح التحقيق فناً وعلماً خاصاً مستقلاً ، وقائماً بذاته ، دون فيه العديد من المصنّفات (سيأتي ذكر طائفة منها) ، بل وتشعبت وتفرعت منه علوم اخرى ، كعلم كشف التزوير والاختام في الوثائق والمخطوطات ، الذي اصبح بدوره فناً آخر له منابعه ومراجعه وعلماءه الاخصائيين في الدور والمراكز المعنية بهذه الأمور ، وجُنِّد الكمبيوتر في خدمة التحقيق والبحوث العلمية ، كل هذا على الرغم من ان الصحوة العلمية الأخيرة الخاصة بالتحقيق تكاد ان تكون فتية .

وإلى هنا نكون قد اشرنا باقتضاب ، اشارة سريعة الى اهمية التراث وضرورة دراسته واخراجه ونشره محققاً اي طبق مناهج البحث

العلمي ، ومما يعطي فكرة اكثر وضوحاً عن الضرورة هذه ، هـو الوقـوف على تـاريخ التـدوين والوراقين ، وخصـوصيات النسـخ والكتـابـة ، حتى اختراع الطباعة ومـا يتعلق بذلـك من مخطوطـات ووثائق تـراثنا ، عـلاوة على معرفة الطريق الذي بواسطته انتقلت الينا العلوم المختلفـة من كتابـة وتدوين او حفظ ورواية واجازة او مناولـة او وجاده . . . ، كمـا سيأتي في الفقرة الآتية .

تحقيق التراث
بين
الترف والضرورة

تحقيق التراث
بين
الترف والضرورة

بـدأت الكتابـة قديمـاً على الـطين والحجـر ، ومن ثم على اوراق البـردي وجلود الحيـوانـات ، ولا سيمـا مـا كـان يعـرف من هـذه الجلود بالرق ، حتى ظهور الطباعة قبـل حوالي خمسـة قرون ، حيث طُبِـعَ اول كتاب عربي ، بالحروف المطبعية عام (١٥١٤)م على الورق .

فـطيلة تلك الحقبة الـزمنية التي سبقت الـطباعـة واختراعهـا كانت الحاجة ماسة الى الـوراقين ، او النساخين الـذين راحوا يكتبـون من افواه العلماء ، او يستنسخون كتبهم ، من اخرى ، وبهذا صـارت الوراقة حرفة ومهنة ، يستدر الكثير ارزاقهم منها .

فـالـوَرّاق : (اسم لمنْ يكتب المصـاحف وكتـب الحـديـث ، وغيـرها ، وقـد يُقـال لمنْ يبيـع الـورق وهـو الكـاغـد ببغـداد ، الـورّاق ايضاً)[١] .

---

(١) الانسـاب ـ عبد الكـريم التميمي السمعـاني ـ ط (ليـدن) ـ ١٩١٢ م ـ ظ ورقة (٥٧٩) .

وبمراجعة التاريخ بخصوص ما يحكى منه ، عن مهنة الوراقة ، يكاد ان يخرج المرء بجملة من النتائج الهامة للتحقيق من اهمها ، ان الوَرّاقة ، انما كانت مهنة وحرفة ، كأية مهنة وحرفة معروفة في ايامنا هذه ، والممارسين لها على طبقات في الأخلاص والاتقان والدقة ، والغالب انها المهنة التي كان يلوذ بها من قعد الزمان به ، ولم يعثر على مصدر آخر لسد قوت يومه ، وانها من الحرف ذات الدخل المحدود، إذا ما قورن بالمعائش آنذاك ، ولذا كان يلجأ الكثير من الوراقين بالسرعة ، لرفع مدخولاتهم من هذا العمل ، وهذا مما يؤثر سلباً على النوعية ، اضفْ إلى ذلك التباين بين مستويات الكتب المستنسخة ومستوى الوراق ، مما يحول دون قدرة الأخير على درك الكلمات بالجمل غير الواضحة كتابة ، فيستنسخها على غير ما وضعت ، حيث بعض مَنْ مارس هذه المهنة ، ليس على مستوى يؤهله ، عكس الكتاب كما وضعه مؤلفه تماماً ، علاوة على مسألة الالتزام وعدمها وما يترتب عليه من صدق وامانة واخلاص .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرىٰ فإن عمل الوراقة في حد ذاتها ، عمل ميكانيكي روتيني بحت ، يرهق منفذه نفسياً ، خاصة اذا طالت مدة اشتغاله في هذه الحرفة ، فيُنقل عن بعضهم ، انه مارس الوراقة نصف قرن من الزمان كأبي حاتم الوراق النيسابوري ، وابن عبد الدائم المقدسي[١] .

---

(١) خزائن الكتب القديمة في العراق ـ كوركيس عواد ـ دار الرائد العربي ـ لبنان ـ ط (٤٠٦)ـ الصفحة (١٣ ، ١٩) : بتصرف وايجاز .

ومما يعكس ما اوردناه كثير جداً ، منها : ـ

ما ورد عن ابي حاتم الوراق في قرى نيسابور التي ورق بها خمسين عاماً :

إنّ الوَراقة حرفة مذمومة محرومة عيشي بها زمن
إنْ عشت عشت وليس لي اكلٌ او مُتّ متّ وليس لي كفن[1]

وورد في ترجمة النسَّاخ ابن عبد الدائم المقدسي في القرن السابع الهجري :

(انه كان ينظر في الصفحة الواحدة نظرة واحدة ، ويكتبها ، ولذلك يوجد الغلط ، فيما كتبه كثيراً ، ولازم النسخ خمسين سنة ، وخطه لا نقط ، ولا ضبط له ، وكتب على ما قاله في شعره الفي مجلد)[2] .

ومما تقدم عن الوَرّاقة يبدو ، ان وقوع التحريف والتصحيف في كثير من الكتب امر وارد ، يؤكد وروده ما نتلمسه عملياً في التحقيق ، فنادراً ما يقع لمحقق تطابق متن جميع النسخ المخطوطة للكتاب الواحد الذي صنفه مؤلف واحد .

وهنا لا بد من الاشارة الى نقطتين هامتين : ـ

---

(١) يتيمة الدهر ـ الثعالبي ـ مطبعة الصاوي ـ مصر ـ الجزء (٤) ـ الصفحة (٤٠٣)
(٢) فوات الوفيات ـ مطبعة بولاق ـ مصر ـ الجزء (١) ـ الصفحة (٤٦) .

الأولى : ان ما قيل عن الوراقين ، لا ينطبق على جميعهم ، فقد نشأ من بينهم جماعة فاقوا أقرانهم بتجويد الخط ، وتحسينه ، والبلوغ به إلى اعلى مراتب الاتقان ، وهم الخطاطون الذين يذكر بعضهم المؤرخون[1] ، واخرون بالغوا في الدقة والاتقان والامانة والصدق ، علاوة على ما تقدم ، لكن لا طريق للوقوف على اسمائهم ، والتثبت بما يُدعىٰ في حق بعضهم ، اضافة الى انه كثيراً ما لا سبيل للمحقق لمعرفة كاتب المخطوطة (اي ناسخها) ، كما ان وقوع التصحيف او التحريف او غيره سهواً امر ممكن وواقع حتى لبعض الخطاطين ذوي الدقة والامانة والصدق ، وعليه فضرورة التحقيق واضحة ، لا يمكن نفيها بحال من الأحوال .

الثانية : لما كانت حالة الوَرّاقة علىٰ ما ذكرت ، وكانت الدقة وتحاشي وقوع التحريف والتصحيف وغيرها ، في غاية الضرورة والأهمية في السُنّة الشريفة والفقه واصوله و . . . ، فصارت علومها تنتقل الينا بالرواية والحفظ والسماع اجازة او مناولة او . . . . (سيأتي ذكرها) ، لكن هذه المنهجية في نقل العلوم والمعارف ، على الرغم من اتخاذها لكل الاحتياطات الاحترازية الممكنة لتحاشي التحريف عن الأصل ، فإنها لا يمكن ان تكون حصناً حصيناً امام الانحراف والتحريف عن الأصل ، ومما يعضد ذلك ما يُذكر في كتب الرجال او الجرح والتعديل عن رواة ذكروا في سند رواية او روايات بأنه : سيء الحفظ او قليل

(١) خزائن الكتب القديمة في العراق (المذكور سابقاً) ـ الصفحة (١٧) .

الحفظ او كثير السقط وما اشبـه ، ولأن وقوع ذلـك ممكن عن غير قصـد وعفوياً ، كما نرى في الطبعات المحققة من بعض الكتب الحديثية ، من اختلاف بين النسخ المخطوطة المختلفـة منها ، علمـاً ان بعض اختلاف النص عن الأصل انما يعود لاشتباه في السماع او القراءة .

وبناءاً على ما اشرنا اليه ، مما يكتنف الـطريقين من احتمال وقـوع التحـريف عن الاصل بنحـوٍ من الانحـاء ، رغم اختـلاف قـوة الاحتمـال ونسبـة التحريف بينهمـا ، فإن تحقيق المخـطوطـات والـوثـائق ونشـرهـا واخـراجهـا طبق منـاهـج البحث العلمي المـأخـوذ بهـا ، امـر في غـايـة الضرورة ، والأهمية .

وليس هذا فحسب ، بل ما يدعـم الحاجة الى التحقيق ، انـطماس او تآكل او . . . . اسم المؤلف في بعض مخطوطات الكتـاب ، او بعض صفحـاته او سـطوره ، لسبب او لأخر ، الى جـانب التزويـر والجعل في المخطوطات والوثائق ، لعداوات شخصية او عصبيـة او فئويـة او . . . ، وعلى سبيل المثال انظر ما قيل حول نسبة كتاب الضعفاء لابن الغضائري[1]، أو يكون التزويـر بدوافـع الجاه ، والمصـالح الإقتصـادية ، فقيـل انه كـانت

(١) معجم رجـال الحـديث ـ آيـة الله العـظمى الخـوئي (دام ظله) ـ الجـزء (١) ـ المقـدمة (٢) ـ الصفحـة (٤٤ ـ ٤٥) ـ ط (١٤٠٣) هـ ـ دار الزهـراء ـ بيروت ـ لبنان ، وراجع ايضاً : ـ

قواعد الحديث ـ محي الدين الموسوي الغـريفي ـ الصفحات (١٩٨ ـ ٢١٢) ـ ط (١٤٠٦) هـ ـ دار الاضواء ـ بيروت ـ لبنان .

عملية تزوير المخطوطات ووضعها في فترة ، منْ انجح التجارات[1] .

هـذا ومما تستـدعيه المنهجيـة العلمية المتـطورة في البحـوث الى جـانب ضبط المتن هو : التعليق المشفـوع بـالمصـادر في الهـامش على النص بالقدر اللازم لمعالجـة غوامضهـا من معارف قـديمة واصـطلاحات واعـلام واسماء وبلدان و . . . بمـا في ذلـك التنبيـه والنقـد لمـا ورد في النص من اخطاء ، والفهرسة من جهة اخـرى ، كي يكون النص مفهـوماً للقاريء ، ويمكّنه من الاستفادة القصوىٰ من عامل الوقت .

فضـــرورة التحقيق او البحث العلمي حقيقـة ، لا منـــاص منهـا ، ومسؤوليـة لا مجال للتملص منهـا ، فلنقفـز بتـراثنـا الى مستـوى الحـوار الحضاري العالمي ، هذا التراث الهائل العـظيم ، الذي تحتـاج فهارسـه بحالهِا الى مكتبة ضخمة برمتها ، لاستيعابها ، فقـد احصيت مخطوطـاتنا حتىٰ (١٩٤٨) م ، فكانت (٢٦٢) مليون مجلد ، موزعة على ما يقارب الالف وخمسمائة مكتبة، في احدىٰ وثلاثين دولة ، منها اميركا ، المانيا ، النمسـا ، الاتحاد السـوفيتي ، بريـطانيا ، فـرنسا ، ايـطاليا ، سـويسرا ، هـولندا ، بلجيكـا ، اليابـان ، والدانمـارك ، اليونـان ، ايـران ، واغلب الـدول العربيـة[2] ، كما في فهـرست فيليب طـرازي الـذي سيـذكـر في

(١) تذكر بعض القصص في مجال التزييف ، وتعكس مـدى لزوم الـدقة في فحص النسخ راجع للمثـال كتاب تحقيق النصـوص ونشرهـا ـ عبد السـلام هارون ـ ط (٤) ـ الصفحة (٤٠ ـ ٤١) ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ مصر .

(٢) المصدر السابق الصفحة (٣٩) بتصرف وإيجاز .

محله ، وقيل انها لا تقل عن الأربعة ملايين مخطوطة[1] ، والواقع انها اكثر من هذه الأرقام بكثيرة .

ولنعمل جاهدين على احياء تراثنا الزاهر، بعدما افتقدنا الكثير . . . الكثير من مخطوطاتنا ووثائقنا ، نتيجة القصور والتقصير معاً ، فمنها ما راح تلفاً او إتلافاً ، للاهمال او العصبية او . . . . ، كالاحتراق او الاحراق (كما وقع ذلك في جامع اصفهان ، خزانة سابور بغداد ، دار كتب البصرة ، دار كتب الوزير ابن شاده مردان في البصرة ، خزانة قلعة الجبل في مصر ، ودير صيد نايا قرب دمشق وغيرها)[2] ، عدا ما دفن منها ، او غُسِلتَ الكتابة عنها ، او أُغرقت او غرقت ، فعند سقوط بغداد على يد هولاكو عام (٦٥٦) هـ ، رميت كتب مدارس بغداد في دجلة فكانت لكثرتها جسراً يمرون عليها ركاباً ومشاة ، وتغير لون الماء بمداد الكتابة الى السواد[3]!!؟ ، وغرقت في البحر سفينتان عملاقتان لعامل خزانة مخطوطات الفاتيكان ، الذي جاء الى الشرق لجمعها وأخذها منها الى الفاتيكان ، فجمع ثلاث سفن ، فلم ينجو الا بواحدة منها ، بعثت مستقبليها على الدهشة والتعجب لعظم ما حملته من وثائق ومخطوطات[4] .

---

(١) خزائن الكتب القديمة في العراق (المذكور سابقاً) ـ الصفحة (٢٨)فما بعده بتصرف .

(٢) اقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم ـ كوركيس عواد ـ منشورات وزارة الاعلام ـ بغداد ـ ط (١٩٨٢) م ـ الصفحة (٥) ، بتصرف .

(٣) الاعلام باعلام بيت الله الحرام ـ قطب الدين النهروالي ـ ط (١٨٥٧) م ـ الصفحة (١٨١) .

(٤) تاريخ الاداب العربية ـ جرجي زيدان ـ ط (٣) ـ الصفحة (٢٠٦) .

وبما سبق في السطور السابقة ، نكون قد اشرنا بإيجاز الى العوامل التي تملي ضرورة التحقيق على المعنيين بشؤون التراث من مخطوطات ووثائق ، نعود فنوجزها في نقاط :

١ ـ ملابسات التدوين او الوَرّاقة ، وحرفتها ، ووقوع التصحيف والتحريف وغيره في مخطوطاتنا .

٢ ـ عدم إمكانية منهجية نقل العلوم بالحفظ والسماع ، على الاحتواء الكامل لمواطن الضعف والخلل المشار اليها في النسخ او التدوين .

٣ ـ الفاصل الزمني الطويل بين كتابة المخطوطات ، وعصرنا ، الذي يتجاوز في بعض المخطوطات العشرة قرون او اكثر .

٤ ـ الانطماس والتآكل الواقع في كثير من المخطوطات والوثائق او اوراق او صفحة منها ، نتيجة الاهمال ، او الجهل او العوامل الطبيعية او . . . . الخ .

٥ ـ التزوير الواقع في عالم المخطوطات والوثائق لعداوات شخصية ، او عصبية ، او فئوية ، او لطلب الجاه اوالمال او . . . الخ .

٦ ـ مناهج البحث العلمي ، المعمول بها في العالم .

فتحقيق التراث ، ليس اذاً ترفاً فكرياً ، بل ضرورة ملحة ، تمليها متعاضدة ، العوامل التاريخية ، التي رافقت انتقال العلوم الينا ، التحدي الحضاري المعاصر ، ونواميس ومناهج البحث العلمي ، المعمول بها ،

علاوة على ما يستلزمه الوفاء ، والصدق ، والامانة ، لمصادر الشريعة ، والتاريخ ومجد السلف الصالح .

هذا ، ومن المستحسن مراجعة المصادر والمراجع التي تطرقت بتفصيل الى منهجيتي انتقال العلوم والتراث الينا ، اعني الوَرّاقة والحفظ ، ولهذا ذكرنا قائمة مستقلة باسماء طائفة (في القائمة رقم - ١ -) ، من الكتب التي تغطي هذين الموضوعين الهامين للمحقق ، كموضوع لكل الكتاب أو جزء منه[١] .

---

(١) هذا وثمة بحث تفصيلي موثق حول الوراقة والوراقين في الإسلام نشر في مجلة المشرق السنة (٤١) - تموز / ايلول (١٩٤٧) م في (٤٥) صفحة ، بقلم حبيب زيات ، تدر بالنفع الكثير لمن اراد التفصيل في هذا المجال .

مفاهيم أساسية

مفاهيم أساسية

التحقيق : ـ إحكام وضبط مادة الكتاب ، حتىٰ الاطمئنان ، باداء الكتاب مطابقاً او مقارباً ، لما صدر من مُصَنِفه ، دونما اي تغير ، او زيادة ، او نقصان ، او تلاعب في الكيف ، متناً ، او عنواناً او اسلوباً ، او ما هو ادنىٰ من ذلك بكثير(١) .

الوظائف الاساسية للمحقق : ـ واهمها :

١ ـ إثبات صحة اسم الكتاب .

٢ ـ إثبات صحة اسم مؤلف الكتاب .

٣ ـ إثبات صحة النسبة بين الكتاب ومؤلفه .

٤ ـ ضبط المتن ، بجمع مخطوطات الكتاب الواحد ، وتعيين الام

(١) منهجيتنا في استخلاص وبلورة الكثير من تعاريف هذا الفصل تتلخص في مراجعة اكثر المؤلفات الخاصة بفن التحقيق المذكورة في القائمة (رقم ٢) المقارنة بينها ، الايجاز والاختصار ، ومن ثم التصرف ، واعمال النظر ، ولهذا لم نذكر مصادر ، الا فيما اخذ من غير ما تقدم من التصرف واعمال النظر ، بتسمية المصدر الذي اعتمدنا عليه اكثر من غيره .

بينهـا ، وايراد جميعها كما هي ، بالمقارنة فيما بين نصوصها .

٥ ـ كتابة مقدمة للكتاب ، على ما سيأتي من مواصفات .

المخطوطة الأم : ـ هي التي يُطمئن إلى صدورها من مؤلفها ، اكثر من غيرها ، او هي المخطوطـة ، التي تمتاز ، بقـوة احتمال اكبـر ، لما يتعلق بصدورها عن مصنّفها ، وقوة احتمال اصغر ، لما يرتبط بوقـوع التغيير والتلاعب فيها ، عن ما تركه مؤلفها ، إذ ما قُـورنت بالمخـطوطات الاخـرى للكتاب ، قـد تكون النسـخ في هذه الـرتبـة متعـددة ، لتـلافي النقص في الأكثر وثوقاً منها كما ذكرنا في الهامش [1] .

معايير تعيين مراتب مخطوطـات الكتاب الـواحد :

وهي عديدة ، بعض اهمها ، كون المخطوطة :

١ ـ قد كتبها مصنفها بنفسه

٢ ـ تضم ما يُفيد اطلاع مؤلفها عليها ، او إقراره لها .

---

(١) جـاء في كتـاب تحقيق النصـوص ونشـرهـا (المـذكـور) ـ الصفحـة (٢٩) ، وغيـرها : (اعلى النصـوص هي المخطوطـات التي وصلت الينا حـاملة عنـوان الكتاب واسم مؤلفه ، وجميع مادة الكتاب ، على اخر صـورة ، رسمها المؤلف وكتبها بنفسه . . .) ، فإيراده لشرط احتواء جميع مادة الكتـاب ضمن شـروط تعيين اعلى النصوص لا يخلو من اشكال ، لأنـه كثيراً مـا يحصل عـدم احتـواء المخطوطة على جميع مادتـه ، ورغم ذلك تصنف في الـرتبة الأولى ، ولأكمـال مادة المخطوطـة في هذه الحـالة ، تتعـدد مخطوطـات الرتبـة الأولى ، او تتعدد مخطوطات الرتبة المخطوطة الأم ، فليس منـطقياً تقـديم نسخة وجعلهـا الأولى رتبة لاحتوائها ، على جميع مادة الكتاب في وقت توجد مخطوطات اكثر وثـوقاً ، لكنها ناقصة ، فالوثوق هو الاهم ، والنقص يتدارك بالتعدد المذكور .

٣ ـ تضم ما يُفيد بأن مؤلفها قد اجازها ، وأملاه بنفسه .

٤ ـ مروية او منسوخة بواسطة من يُعوّل عليه ، في الرواية او الكتابة ، او كونه من التلاميذ المقربين ، عند شيخه ، المؤلف او ممن ثبتت وثاقته .

٥ ـ تضم لما يُؤيد ، سماع علماء معروفين ، او مجازة ، دونت عليها اجازات من شيوخ موثقين .

٦ ـ تمتاز بالقدم التاريخي ، بالمقارنة مع غيرها من مخطوطات الكتاب الواحد ، اذا لم يُرجّح عليه معارض اقوى .

٧ ـ ذو مادة تتناسب ، مع ما يُنقل ممن يُعتمد عليهم ، عن المستوىٰ العلمي لمؤلفها ، وقريبة في اسلوبها وادابها و . . . . لعصر مؤلفها وبيئته وعمره ، وخصوصياته الاخرى .

فبالاتكال على هذه المعايير ، يتم تعيين المخطوطة الام او ما في رتبتها ، طبقاً لتعريفها المتقدم ، وتُفرز بقية مخطوطات الكتاب ، حسب وثاقتها ، على مراتب ، وتبدأ المقارنة بينها ، لضبط النص .

النقد : ـ وهو النقد الاستدلالي الموضوعي الذي يأتي به ، في الهوامش ، الناقد من نفسه ، او من غيره (مع الاشارة الى المصادر) ، وهذا النقد على نوعين ، بحسب متعلقه ، نقد النْسخ ، ونقد النص والاول من صلب عمل المحقق .

نقد النْسخ : ـ وهو ما يتعلق بما وقع ، او يحتمل المحقق

وقـوعه ، من تصحيف ، او تحـريف ، او سقوط ، او زيـادة ، او . . . . الخ ، في النص ، اثناء النْسخ ، او كتابة المخطوطة .

نقد النص : ـ وهو مـا يرتبط ، بمـا وقع ، فيـه مؤلف الكتاب ، من تناقضات ، او اخطاء ، على صعيد النـظريات ، او المعلومـات التي اوردت في النص ، بـواسـطة المؤلف ، كـذكـره لسنـة وفـاة علم من الاعلام ، على خلاف مـا عليه اجمـاع المؤرخين والرجـاليين ، او نسبته دعـوىٰ الاجمـاع الى فقيـه ، وفي كتـاب معين ، في حين لم يعـثـر المحقق ، على مـا يثبت هـذه النسبـة ، فيمـا تمكن من مـراجعتـه من مخطوطات الكتـاب المعين ، وما شـابه ذلـك ، علماً ان مـا يذهب اليـه الكثيـرون ، ان نقد النص (بـالمعنى المتقـدم) ، اجنبي عن التحقيق ، فتأمل .

التصحيف : ـ مـا يقع في المخـطوطة ، من انحـراف عن اصل الكتـاب ، الذي ألفـه الكاتب ، لالتبـاس في نقاط الحـروف المتشـابهـة شكلاً مثل ، الباء والتاء والثاء ، الجيم والحاء والخـاء ، الدال والـذال ، السين والشين ، الصـاد والضاد ، وغيـرها ، لتـطابق او تقارب صـورها ، وانحسار المائز بينهما في النقاط او عددها[1] .

التحـريف : ـ ما يقـع في المخطوطـة من انحراف ، عن اصـل

---

(١) الـدراية ـ للشهيـد الثاني : زين الـدين العـاملي ـ الصفحـة (٣٥) ـ منشـورات المفيـد ـ قم ـ ايران ـ (استنسـاخ على نسخة النعمـان في النجف الأشرف) ، بتصرف وايجاز .

الكتاب الذي وضعه مؤلفه ، عبر النسخ (الكتابة) ، او الاستماع ، ممن يُمليها على ناسخها ، فتحريف النسخ قد يقع بتغير شكل الحروف ورسمها بين حروف متقاربة (كالدال والراء) ، او متباعدة (كالميم والباء) .

اللَّحَق : ـ وهو الساقط من اصل الكتاب خطأً ، ويُكتب عادة في حاشيته الى اليمين ، او بين سطوره ، برمز سيأتي .

الضَّربْ : ـ او الشق ، او النَّشق ، وهو نفي ما ليس من اصل الكتاب ، بالضرب عليه ، اي بمد خطٍ يمده الكاتب فوق الكلمة ، او العبارة المقصودة بالنفي .

التضبيب : ـ او التمريض يعني ، ان العبارة صحيحة من جهة نقلها ، لكنها خاطئة في ذاتها ، ويُشار إليها برمز خاص عادة المخطوطات كما سيأتي .

مشكلة خط المخطوطة : ـ وهو من امهات مشاكل التحقيق ، وربما من اهمها ، لكون الهدف الاساسي في التحقيق هو ضبط المتن ، كي يكون والى اقصىٰ درجة ممكنة مطابقاً او قريباً ، من الأصل الذي الفه المؤلف ، وهذا ليس بممكن ، دون امكانية قراءة وفهم مخطوطات الكتاب الواحد ، برموزها (سنورد جدولاً لبعض اهمها) ، وخطوطها المتنوعة ، القديمة والحديثة ، والمتفاوتة جودة و . . . . . . ، حيث كان الخط المتداول في القرون الهجرية الثلاثة الأوائل هو الكوفي ، ثم اختلط بالخط الحديث ، وثمة خطوط عربية عديدة منها : الطومار ،

النسخي ، الرقعة ، الثلث ، الفارسي ، المغربي ، الغبار وغيرها .

خطوات التغلب على مشكلة الخط : -

١ - إيجاد خلفية معرفية عن تاريخ الخط العربي ، تطوره وانواعه .

٢ - التركيز في التعرف الكامل الدقيق ، علىٰ نوع الخط ، او انواع الخطوط المستخدمة ، في مخطوطات الكتاب ، الذي يُراد تحقيقه .

٣ - التعرف على معاني الرموز ، الاشارات والقواعد ، التي كان يستعملها الناسخون في كتابة المخطوطات ، فعندهم لـلَّحَق رمز ، وللتعليق الخارج عن المتن اشارة ، وهكذا للتضبيب والضرب والشرح والشارح وغيرها ، وسنذكر بعض اهمها في جدول .

٤ - التآلف مع هذه الخطوط ، المِراس ، وفوقهما الاستنجاد بذوي الخبرة .

طرق التحمل : - وهي السُبل التي قسّم المحدثون اليها ، تحمّل الحديث ، او الكتاب ، ونقله طبقاً لأهمية واعتبار كل منها ، كالسماع ، او العرض ، او المناولة . . . . الخ[1] .

---

(١) اقتطفت تعاريف طرق التحمل الآتية ، مع تصرف وايجاز من كتابي : الدراية (المذكور سابقاً) اضافة الى كتاب : مقباس الهداية المطبوع في اخر الجزء الثالث من كتاب تنقيح المقال - المرتضوية - النجف الأشرف - ط (حجرية) - ١٣٥٢ - الصفحة (٩٣) فما بعد للعلامة المامقاني .

السماع : ـ وهو سماع التلميذ من الشيخ ، مباشرة (من حفظ الشيخ) ، او غير مباشرة (من كتاب الشيخ) ، وهي ارفع الطرق في التحمل ، ويقول حينئذٍ التلميذ ، سمعت فلاناً ، او حدثني فلان ، او انبأنا فلان احياناً .

العَرض : ـ وهو القراءة على الشيخ ، لأن التلميذ او الراوي (القاريء) يعرض الحديث على الشيخ ، سواء اكانت القراءة ، من حفظ الراوي ، او من كتاب ، وسواء كان الشيخ يعارض المقروء ، على اصل بيده ، او بيد ثقة غيره ، او يعارضه على ما يحفظه ويقول التلميذ حينئذٍ :) قرأت على فلان ، او قرىء عليه ، وانا اسمع ، فاقرَّ الشيخ به ، او يقول ، حدثنا ، او اخبرنا ، مقيدين ، بقوله ، قراءةً عليه .

وفي الحالتين ، إنْ كان معه غيره ، قال : حدثنا ، وانبأنا بلفظ الجمع ، وبعد الفراغ من سماع الحديث او الكتاب كله ، يُجيز الشيخ ، للسامعين روايته .

المناولة : ـ وهي على نوعين : المناولة المقرونة بالاجازة ، والمناولة المجردة عنها .

المقرونة بالإجازة : ويطلق عليه : عرض المناولة ، في مقابل عرض القراءة ، وهي دون السماع ، في المرتبة .

المجردة عن الاجازة : بأن يناوله كتاباً ، ويقول : هذا سماعي ، او روايتي من غير ان يقول له ، اروه عني ، وقيل فيه ، انه لا يجوز له

الرواية بها ، وورد العكس ايضاً .

واذا روى بها ، قال : حدثنا فلان ، مناولة ، او اخبرنا مناولة .

منـزلة المنـاولة : ـ وهـو مما اختلفـوا فيه ، فجمـاعة من حيث الاعتبـار والاطمئنان صنَّفـوا المناولـة في المرتبـة الرابعـة بعـد (السمـاع والعـرض والاجازة) ، وجمـاعة ثـانية اعتبـروها في المنـزلة الثـالثة بعـد (السماع والعرض) ، وجعلوا الإجـازة بالكتـابة ، في المـرتبة الـرابعة ، وجعلوا الاجازة في الخامسة .

الكتـابة : ـ وهي طـريقة اخـرى في الروايـة وتحمل الكتـاب او الحديث ، ونقل العلوم المختلفة ، وهي ان يكتب الشيخ مرويه لغائب ، او حاضر ، بخطه ، او يأذن لثقة بكتابته له ، وهي على نوعين ايضاً .

الكتابة المقرونة بـالاجازة : ـ وهي : ان يكتب الشيـخ اليه ، اجـزت لك ، مـا كتبته لـك ، او كتبت به اليـك ، وما شـابه ذلـك ، من عبـارات الاجـازة ، وهي في الاعتبـار والصحـة كـالمنـاولـة المقـرونـة بالاجازة .

الكتابة المجـردة عن الاجازة : ـ وهـو ما كـان كما تقـدم عن الكتابة ، لكن بدون اجازة ، واختلفوا في جواز الرواية بها ، وعدمه .

الاجازة : ـ وهي اذن تسويـغ للرواية ، كقـول الشيخ ، اجـزتك رواية كذا ، او الكتاب الفلاني ، او رواية مسموعاتي ، او ما اشتمل عليه فهرستي .

ولا تجوز الإجازة ، بما لم يتحمله المجيز من حديث او غيره ، وتصح اجازة المجيز لغيره ، فيما اجيز هو فيه ، فيقول : اجزت لك رواية ما اجيز لي روايته .

الإعْلام : ـ وهو ان يقول الشيخ للتلميذ ، ان هذا الكتاب ، او الحديث ، روايته او سماعه من فلان ، من غير ان يقول له : اروه عني . او اذنت لك روايته ، ونحوه ، وفي جواز الرواية به قولان : الجواز والمنع .

الوجادة : ـ وهي ان يجد الانسان ، بخط معاصر له ، او غير معاصر ، ولم يسمعه منه ، وليس له منه اجازة ، والاتفاق على منع الرواية بها ، وانما يقول حينئذٍ ، وجدت ، او قرأت بخط فلان ، حدثنا فلان ، ثم يسوق باقي الاسناد ، والمتن ، او يقول ، وجدت بخط فلان ، او في كتاب فلان ، عن فلان ، او ما نحو ذلك .

التعليقات : ـ وهي الملاحظات ، والحواشي ، التي يضعها المحقق او المعلق ، في الكتاب الذي يحققه ، لصقل مادته ، وجعلها مفهومة واضحة ، موَّثقة .

شروط التعليق : ـ وهي عديدة اهمها ، ان تكون التعليقات :

١ ـ في الهامش ، كي لا يختلط بنص الكتاب ومتنه .

٢ ـ مما تستدعيها ضرورة صقل مادة الكتاب ، او توضيحه ، او توثيقه ، ونحو ذلك .

٣ ـ موجزة ، وبالقدر الذي تستدعيه الضرورة .

٤ ـ مشفوعة ، بارجاعها الى مصادرها الام ، التي استقيت منها التعليقات بذكر اسم الكتاب ، مؤلفه ، سنة وفاته ، طبعة الكتاب ، علاوة على الباب والصفحة ، وغير ذلك ، حسب الموضوع الذي يُراد توثيقه ، فمثلاً في توثيق الحديث[١] يذكر المحقق ، موضع ذكره ، بدقة وتفصيل ، في احدى الكتب الحديثية الاساسية ، كالكتب الحديثية الأربعة للمحمدين الثلاثة الأوائل[٢] والكتب الثلاثة للمحمدين الثلاثة المتأخرين[٣] ، والصحاح الستة[٤] ، وغيرها .

---

(١) لا نريد بالتوثيق ـ هنا ـ ما يراد على وجه الدقة من الوثاقة والتوثيق ، في علم دراية الحديث والرجال ، بل نريد به ، ارجاع الحديث الى مصادره الاساسية ، ومواضع ذكره ، او بعبارة اخرى نريد به التوثيق المبتني على القرائن والامارات الاجمالية ، التي تبعث على الاطمئنان والوثوق .

(٢) الكتب الأربعة هي : ١ ـ الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني ت (٢٨ ـ ٣٢٩) هـ ، ٢ ـ من لا يحضره الفقيه ، لمحمد بن علي الصدوق ت (٣٨١) هـ ، ٣ ـ التهذيب ٤ ـ الاستبصار ، وهما : لمحمد بن الحسن الطوسي ت (٤٦٠) هـ .

(٣) الكتب الثلاثة هي : ١ ـ الوافي ، لمحمد بن مرتضى الفيض الكاشاني ت (١٠٩١) هـ ، ٢ ـ الوسائل ، لمحمد بن الحسن الحر العاملي ت (١١٠٤) هـ ، ومستدركه (مستدرك الوسائل) المحدث النوري ت (١٣٢٠) هـ ، ٣ ـ بحار الأنوار ، لمحمد باقر المجلسي ت (١٠ ـ ١١١١) هـ .

(٤) الصحاح الستة هي : ١ ـ صحيح البخاري ت (٢٥٦) هـ ، ٢ ـ صحيح مسلم ت (٢٦١) هـ ، ٣ ـ سنن ابي داود ت (٢٧٥) هـ ، ٤ ـ سنن ابن ماجه ت (٢٧٥) هـ ، ٥ ـ سنن الترمذي ت (٢٧٩) هـ ، ٦ ـ سنن النسائي ت (٣٠٣) هـ .

انواع التعليق : ـ وهي ثلاثة ، حسب غرض التعليق :

الأول : التعليق النقدي ، بنوعيه النسخي ، والنصي ، وقد تقدم القول فيهما ، والحديث عنهما .

الثاني : التوضيحي .

الثالث : هو التعليق التوثيقي (بالمعنى الذي اشرنا اليه) .

التعليق التوضيحي : ـ هو الذي يهدف المحقق به : جعل المتن مصقولاً ، مفهوماً ، لا لبس ، ولا غموض فيه ، ويشمل التعريف والاشارة والتوضيح لامور عديدة منها :

١ ـ العلوم والمعارف والاصطلاحات القديمة او غير القديمة ، وما نحوها ، من امور تبدو غريبة في عصرنا ، بينما كانت مألوفة في عصر المؤلف ، او هي كذلك لكن عند اهل الخبرة والاختصاص والفن مثل القيافة ، الجفر ، الإستصحاب القهقري ، قاعدة الإمكان ، وغيرها .

٢ ـ المفردات اللغوية الغريبة ، او الصعبة ، وما شابهها ، كالخلوق ، الارش ، والاكارع ، حيث يُراد بالأول ، نوع من الطيب ، والثاني ، الدية ، والثالث اطراف الشيء .

٣ ـ الكتب او المصنّفات المذكورة في المتن ، لاعتماد مؤلف الكتاب عليها ، او الاشارة بها ، او نقدها ، او لسبب آخر ، مثل : ما جاء في المعالم ، في قوله : « . . . فكم فتحوا فيه مقفلا ببنان

افكارهم . . . . وكم صَنَّفوا فيـه من كتاب . . . . فمن مختصـر[١] كاف[٢] في تبليغ الغاية ، ومبسوط[٣] شاف[٤] يتجاوزه النهاية[٥] ، وإيضـاح يحلُّ مـن قـواعـده[٦] المُشكِل ، وبيـانٍ[٧] يـكـشـف مـن سـرايـره[٨] المفصل . . . . . »[٩] .

٤ ـ الاعـلام المـذكـورون في المتن ، ولا سيمـا الغـامض ، او المشتبه ، او المتحد مع غيره ، او الـذي يُحتمل اشتـراكه مـع غيره ، او المتشابه من الأسماء[١٠].

---

(١) اي : المختصر في الفقه ـ للمحقق الحلي ت (٦٧٦) هـ .
(٢) اي : الكافي للكليني في الحديث (مذكور سابقاً) .
(٣) اي : المبسوط للشيخ الطوسي المتقدم ذكره .
(٤) اي : الشافي (في الامامة) ـ للمرتضى ت (٤٣٦) هـ .
(٥) أي : النهاية للشيخ الطوسي المتقدم ذكره .
(٦) اي : الايضاح في الفقه ـ لفخر المحققين الحلي ت (٧٧٠) هـ .
(٧) اي : البيان في الفقه ـ للشهيد الأول ت (٧٨٦) هـ .
(٨) السرائر (في الفقه) ـ لابن ادريس ت (٥٩٨) هـ .
(٩) معـالم الـدين ـ لجمـال الـدين الحسن بن زين الـدين العـاملي الجبـاعي ت (١٠١١) هـ ـ منشورات الداوري قم ـ ايران ـ ص (١١) .
(١٠) فمثلاً ، في الكافي وردت الاحاديث التالية في :
أ ـ الجزء (٢) ـ باب ترتيل القرآن بالصـوت الحسن ـ الحديث (٣) ـ الصفحـة (٦١٤) ، وورد في سندها ابراهيم الاحمر .
ب ـ الجـزء (٥) ـ باب فضـل الـزراعـة ـ الحـديث (٧) ـ الصفحـة (٢٦١) ، وورد في سندها ، ابراهيم بن اسحاق .
ت ـ الجـزء (٥) ـ باب الشفعـة ـ الحديث (٣) ـ الصفحـة (٢٨٠) وورد في سندها ، ابراهيم بن اسحاق كذلك .
ث ـ الجـزء (٧) ـ بـاب النـوادر ـ الحـديث (٦) ـ الصفحـة (٤٣٢) ، وورد في سندها ، ابراهيم بن اسحاق الاحمر .
=

٥ ـ البلدان والمواقع الجغرافية ، كدوريست (وهي من قرىٰ الري) ، او مهاباد (قرية بين قم واصبهان) .

٦ ـ العشائر ، الطوائف ، الفرق والتكتلات ، كآل دعويدار (وهي من الاسر العلمية التي انجبت العديد من العلماء في قم في القرنين الخامس والسادس الهجري) ، او المعْدُومِيَّة ، (لقب اطلق على الخَيَّاطية المعتزلة) ، لافراطهم بوصف المعدوم باكثر اوصاف الموجودات .

= ج ـ الجزء (١) ـ باب الاشارة والنص على الإمام الحسن بن علي (عليهما افضل الصلاة والسلام) ـ الحديث(٦ الصفحة ٢٩٩)، ورد في سندها ، ابراهيم بن اسحاق الأحمري .

ح ـ الجزء (٦) ـ باب الحمام ـ الحديث (٢١) ـ الصفحة (٥٠٠) ، ورد في سندها ، ابراهيم بن اسحاق النهاوندي .

فلا بد للمُعَلق من الاشارة الى ان كل هذه الاسماء التي وردت في اسناد الروايات ، انما هي لراوٍ واحد ، وإن لم تتطابق الاسماء تماما ، ومن ثم التعريف بهذا الراوي ، وذلك بناءاً على الاتحاد الذي ورد في كتاب : .

معجم رجال الحديث ـ لآية الله العظمى الخوئي (دام ظله) ـ دار الزهراء ـ لبنان ـ الطبعة (١٤٠٣) هـ الجزء (١) ـ الصفحات (١٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١) فراجع .

ولحاجة التعليق الى هذه التفاصيل ، ولزومها الخبرة والاختصاص العالي ، في بعض موارده ، كالذي تقدم ، يمكن القول بأن التعليق فن خاص وقائم بذاته ، وليس هو بركن من اركان البحث العلمي والتحقيق ، وهذا مما لا يتفق وتعريف التحقيق ، حيث تحدد فيه الهدف باداء الكتاب ، كما وضعه مصنفه ، وعادة يُوضع مفهوماً ، وانّىٰ للمحقق ذلك ، دون التعليق ، فالمظنون على احتمال قوي ان هذه الاسماء غير المتطابقة ، في مثالنا ، بالنسبة لاسانيد الكافي المذكورة ، كان من المفروغ منه ، رجوعها الى راوٍ واحد بناءاً على الاتحاد ،فتأمل .

التعليق التـوثيقي : ـ وهـو مـا يُعمـد إليـه من ارجـاعـات ، يعيـد المُعّلق بها النصوص الى مصادرها الاسـاسية الأم ، وفقـاً لشروط التعليق المتقدمة ، وتسمى هذه النصوص ، بمادة التعليق التوثيقي ، وهي انـواع نذكر اهمها .

مواد التعليق التوثيقي : ـ وتشمل :

١ ـ النصوص المقدسة : وتضم ، الآيات القرآنية الكريمة (بـذكر سورها وأرقامها)، والاحاديث الشـريفة والاحـاديث القدسيـة . وبذكـر مـواضـع ذكـرهـا تفصيـلاً ـ من الكتـاب والمجلد والفصـل والبـاب ورقم الحديث والطبعة وغيرها ـ في الكتب الحديثية الأم كالكتب الاربعـة او كتب المحمـدين الثلاثة المتـأخـرين ، او مـا نحـوهـا اعتبـاراً ، او الصحاح الستة .

٢ ـ النصوص التشريعية : وتضم الفتاوي ، والاجتهادات الفقهية ، والنصوص القانونية ، وما نحوها .

٣ ـ النظريات والآراء المختلفة .

٤ ـ النصـوص الأدبية : وتضم ، الاشعـار ، الارجـاز ، الامثـال ، القصص ، ونحوها[١] .

٥ ـ نصوص القضايا والاحداث التاريخية .

---

(١) سنذكر قوائم بطائفة من الكتب المصـدرية ، اللازمة للتعليق .

الفهـرسة : ـ وهي ترتيب محتـويـات الكتـاب المختلفـة ، بعـد تقسيمها الى مجموعـات عديـدة ، بحسب الموضـوع الجامـع لها ، ومـا يضمه الكتاب ، وذلك طبقاً لترتيب معين للحروف للدلالـة على مواضـع ورودها في الكتاب علاوة على فهرست موضوعـات الكتاب ، حيث اكثـر المخطوطات تفتقرها ، وسيأتي ذكر طائفة من كتب علم الفهرسة ، لاحظ القائمة رقم (١٢) .

العوامل المحـددة للفهرسـة : ـ وهي العوامـل التي تُعين كم ونـوع الفهـارس ، التي يضعهـا المحقق للكتـاب ، وهي : مـوضـوع الكتاب ، المحتويات المختلفة للكتاب من نصوص مقدسة ، تشـريعية ، ادبيـة وغيرهـا ، اضافـة الى مدى تكـرار هذه النصـوص ومنهجيـة مؤلف الكتاب ، وإبداع المُفْهرس ، فقد جُعِلَ مثلاً ، لكتـاب مُسكّن الفؤاد مثلاً ثلاثة عشـر فهرسـاً هي : فهرس لـلآيات القـرآنية الكـريمة ، لـلأحاديث الشريفة ، للاثار ، للاعلام ، للالفاظ المفسرة في المتن ، للكتب الواردة في المتن ، للفتـاوى الفقهية ، لـلاماكن والبقـاع ، للابيـات الشعـريـة ، للحيوان ، لمصـادر التحقيق ، ولموضـوعات الكتـاب ، فإنـه جميل ، وجهد يستحق الثناء[١] .

نظام الترتيب الالفبائي : ـ ويُطلق عليه (الترتيب الهجائي) او

---

(١) مُسكّن الفؤاد عند فقد الاحبـة والاولاد ـ للشهيد الثـاني علي بن احمد الجبعي العاملي (قد) ـ ت (٩٦٥) هـ ـ تحقيق مؤسسة آل البيت (عليهم افضل الصلاة والسلام) لاحياء التراث ـ ط (١) قم ـ الصفحة (١٢١) فما بعدها .

(الترتيب على حروف المعجم) ايضاً ، الذي استبدل به ، نظام الترتيب الابجدي ، ومجموع حروفه (٢٩) حرفاً ، تنتظم على الترتيب الآتي :

أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق - ك - ل - م - ن - هـ - و - لا - ي .

نظام الترتيب المغربي : - وعدد حروفه (٢٨) حرفاً ، وتنتظم على الترتيب الآتي :

أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - ط - ظ - ك - ل - م - ن - ص - ض - ع - غ - ف - ق - س - ش - هـ - و - ي .

وقد ذكرنا النظامين ، لأن البعض يعتمد النظام الأول ، والبعض يتبع الثاني ، في وضع الفهارس (ما يرتب ليدل على مكان الورود) ، او المعاجم (ما تُرتب الكلمات فيه ، مع شرح مدلولها) وما اكثر حاجة المحقق والمعلق اليهما ، وما جاء في هذا الكراس من اسماء كتب ، وجداول انما هي مصنفة حسب النظام الثاني .

الـوثيقـة : - هي المستند ، او المصدر ، المدون او غير المدون ، الرسمي العام او الشعبي الخاص ، الذي لا يعتوره الشك ، مما يرجع اليه المؤرخ في عملية التأريخ .

فالإشكال علىٰ غير المدون منها مدفوع ، لجعلنا الاطمئنان في (الذي لا يعتوره الشك) ، عند تعريف الوثيقة ، من جهة ، ولأن مهمة المؤرخ لا تتوقف على جمع الوثائق ، والمعلومات ، والمصادر

التـاريخيـة ، فحسب ، بـل من اهم مهّـامـه ، بـذل الجهـد للتحقق من صحتها ، وصحة ما ورد فيها ، من اراء ، واحداث وتطورات ، من جهـة ثـانية ، ولأن البعض إن لم يكن الكثيـر من مواد التـاريـخ ، واحـداثـه ، ومجرياته ، التي يراد تاريخها ليست بمدونة ، من جهة ثالثة .

والى هنا ، نكون قد استعرضنا بعض التعاريف الاساسية الأوليـة ، التي لا غنى عنهـا للباحثين ، وفق منـاهج البحث العلمي ، بمـا يسمحه عنوان هذا الكراس الموجـز ، لننتقل الى الحـديث عن الخطوات العـامة الرئيسية للتحقيق بمفهومه الاعم إن شاء الله تعالى .

اهـــم
الخطوات الرئيسية للتحقيق

يتلخص اهم الخطوات الرئيسية للتحقيق فيما هو آت : ـ

١ ـ انتخاب مادة التحقيق موضوعاً ، كأن يكون موضوع الكتاب المراد تحقيقه ، هو الفقه او علم الحديث ، او فقهه ، او السيرة او . . . . ، ومن المفضّل ان يكون موضوعه ، نفس موضوع اختصاص المحقق ، او ما هو قريب اليه ، او ما يميل اليه ، ويشغف به ، وكتاباً مُعّيناً بالذات ، فمن المستحسن للمبتدىء في التحقيق ، ان يكون الكتاب ذا حجم صغير ، وعمرٍ ليس بالطويل جداً كخمسة عشر قرناً مثلاً ، واسلوب ليس بالصعب العسير ، مراعاة للمرحلية .

٢ ـ دراسة تاريخية تحليلية متقنة ومتكاملة ، للتأكد من صحة وسلامة نسبة الكتاب الى مؤلفه سنورد قوائم بطائفة من اهم المراجع المساعدة في ذلك ، لاحظ القائمة (٤) ، وغيرها .

٣ ـ إحصاء واستكشاف عدد ومواقع النسخ المخطوطة للكتاب في العالم ، عبر فهارس المخطوطات ، وفهارسها ، المعاهد ، المراكز ، الدوريات المجلات المتاحف المعينة والشخصيات ذات الخبرة والتخصص ، بشؤون التراث والوثائق ، والمخطوطات وسنورد ذكر طائفة من كل منها ، لاحظ القائمة رقم (٣) .

٤ ـ دراسة دقيقة ، لكل نسخة من النسخ المخطوطة ، للاطمئنان بكونها مخطوطة ، لاحتواء الدس ، والتزوير ، وكشفهما ، لنبذ ما اطمئن بدسه ، او تزويره ، من النسخ المعّول عليها ، في التحقيق ، ويساعد في هذه الدراسة معرفة عمر ونوع ، ورق ، مداد ، اختام ، غلاف المخطوطة ، ومقارنة ذلك بتاريخ تدوينها المذكور ، من جهة ، والمقارنة بين النسخ المتعددة من جهة ثانية ، الى غير ذلك ، مما يحتاج فيه المحقق ، الى استشارة ذوي الخبرة فيه .

٥ ـ دراسة جميع النسخ المخطوطة الواقعية، من لحاظ القرائن والامارات المورثة للاطمئنان ونسبته ، من حيث قربها وبعدها ، ومدى مطابقتها لما تركه مؤلف الكتاب ، ليُصار الى تعيين اهمية ، واعتبار كل نسخة فتعيين رتبة لكل منها وذلك من خلال دراسة الاسلوب ، والخط ، والاجازات، والتملكات ، والكاتب ، وتاريخ كتابة المخطوطة وغيرها .

٦ ـ ترتيب النسخ ، طبقاً لاعتبارها واهميتها ، وفرز النسخة الام او النسخ التي في منزلتها من بينها ، واختيار رمز مناسب ، لكل واحدة منها ، ويُستحسن ان لا تكون حروف الرموز ، مما يحتمل وقوع التصحيف فيها ، لكثرة تكرارها عادة .

٧ ـ دراسة المؤلف ، عصره ، محيطه ، شخصيته ، مبانيه الفكرية ، مناهجه في التصنيف ، وما نحو ذلك ، مما يزّود المحقق باستنباط وتصور عصر المؤلف وشخصيته ، بكل ملابساتها ، وظروفها ، ليعيشها المحقق ، ويحاول تحسسها ، لتساعده في افهم المتن ،

ودركه ، وبالتالي ضبطه وجعله قريباً من الأصل .

٨ ـ حل الرموز ، والاشارات الكتابية ، ولا سيما الخاصة منها ، بكاتب من كتّاب النُسخ ، حيث العامة منها ، هي التي اتفق عليها الكثير من الوَرّاقين ، كما في اشارتهم الى كل من الكتب الأربعة ، او الصحاح الستة ، وذلك للتمكن من فهم النص ، فالقدرة على ضبطه ، وسنذكر جدولاً ببعض اهمها .

٩ ـ فكّ المعضلات اللغوية ، والالفاظ الغريبة ، ونحوها ، مما ذكرناه عند الحديث عن انواع التعليقات المختلفة ، التي تحول دون فهم واستيعاب المحقق للنص ، وذلك كي يتسنى للمحقق ضبط المتن .

١٠ ـ استنساخ المخطوطة الام ، فتقطيعها ، وتنظيم وتعيين بداية ونهاية الجمل ، والفقرات ، والعناوين (اذا افتقرتها المخطوطة وكانت ضرورية) بوضع النقاط ، والفوارز ، واسماء العناوين ، بشكل واضح بيّن ، في كونها من عمل المحقق ، على ان يترك في الاستنساخ ، المجال الكافي ، لما يُراد إيراده اختلاف النسخ ، والنقد النسخي ، والتعليقات ، التوضيحية اللغوية ، والتوثيقية الضرورية ، التي هي من صُلب العمل التحقيقي ، وغيرها من تعليقات سبقت الاشارة ، ان اراد التعليق والنقد للكتاب علاوة على التحقيق .

١١ ـ الشروع بالمقارنة بين نصوص النسخ المخطوطة للكتاب ، فقرة . . . فقرة ، عبارة . . . عبارة . . . كلمة . . . كلمة (هيئة وضبطاً) ، وبيان مواضع الاختلاف بين النُسخ ، بدقة وتفصيل ، في

الهوامش ، مع الاشارة الى علة هذه الاختلافات ، من تصحيف وتحريف و . . . . الخ ، علاوة على ضرورة توضيح وجه الاحتمال الذي يورده المحقق ، بهذا الخصوص المذكور .

١٢ ـ استكمال المقدمة ، اذْ ان من ضروريات تحقيق اي كتاب هي : كتابة مقدمة له ، سيأتي ذكرها باستقلال لاهميتها ، في الفقرة الآتية .

هـذا ويمكن ان يضيف المحقق اليها ايضاً النقد النصي ، والتعليقات ، والتوثيقات الاخرى ، علاوة على الفهارس ، إن اراد ان يكون معلقاً ، ناقداً ، مفهرساً ، اضافة الى كونه محققاً للكتاب .

اهم المحاور الرئيسية
التي تدور حولها
مقدمة الكتاب المُحقّق

تتلخص اهم المحاور الرئيسية ، التي تدور حولها المقـدمة التي لا بد ، وان تتصدر الكتاب المحقق ، فيما هو آت : ـ

أولاً : ـ الـدوافع والعـوامل التي بعثت المحقق لتحقيق الكتـاب ، مع الاشارة فيما اذا كانت المخطوطة تحقق لأول مـرة ، ام لا ، والباعث لاعـادة تحقيقـه ، إذا كـان تحقيقـه قـد سبق ، وقيـل ايضـاً ، لا بـد من الاشارة الى محققه السابق في هذه الحالة مع ذكر اسم النـاشر ، وتـاريخ ومكان الطبع والنشر ، إنْ طُبِعَ بتحقيقه الأول .

ثانياً : ـ الكتاب : وذلك ببيان :

١ ـ اسم او عنوان الكتاب .

٢ ـ تاريخ تأليفه .

٣ ـ عدد النُسخ الخطية ، الموجودة في العالم ، للكتاب ، مع ذكر اماكن وجودها .

٤ ـ اهم ما تمَّ تأليفه ، في نفس موضوع الكتاب ، من قبل المؤلف نفسه ، أو معاصريه ، او غيرهم ، من الذين سبقوه ، أو تأخروا عنه .

٥ ـ منهجية المؤلف ، في الكتاب ، واهم الكتب التي اعتمدها

٦ ـ المكانة والمستوىٰ العلمي للكتاب ، في عصر تأليفه ، وفي عصر تحقيقه ، واستعراض وتحليل اهم ما قيل في الكتاب ، ايجاباً او سلباً .

ثالثاً : ـ مؤلف الكتاب : ويتناول التعريف بالمؤلف ، من النواحي التالية :

١ ـ اسمه ، نسبه ، واسرته .

٢ ـ ولادته ، وفاته .

٣ ـ اساتذته ، تلامذته ، معاصروه .

٤ ـ مكانته العلمية ، واستعراض تحليلي ، لاهم ما قيل فيه ، من قدح او مدح .

٥ ـ نظرياته ، وآراؤه ، واسسه الفكرية ، وما لحق بها، من نقد ، او تطوير .

٦ ـ اهم مؤلفاته الاخرى ، بذكر اسمائها ، تواريخ تأليفها وطبعها ، وموضوعاتها ، وما قيل في بعض اهمها ، خاصة ما اتحد منها موضوعاً مع الكتاب المحقق .

٧ ـ اهم الكتب المُعتمدة ، لدى المؤلف .

رابعاً : ـ نسبة الكتاب الى مؤلفه ، وسيأتي حين الحديث ، عن منهجية المحقق ، علماً انه ثمة مصادر ومراجع اساسية ، يُستعان بها ، لاثبات صحة نسبة الكتاب ، الى هذا المؤلف ، او غيره ، سنذكر طائفة منها .

خامساً : ـ المخطوطات التي اعتمدها المحقق ، في تحقيق الكتاب ، بذكرها حسب الأهمية ، والرتبة (طبقاً للمعايير المتقدمة بهذا الخصوص) ، مع الاشارة الى العوامل التي دعت المحقق الى اعتمادها دون غيرها ، اضافة الى وصف لكل منها ، كالآتي :

١ ـ هل تملك عنواناً ، ام لا ؟ وما هو العنوان على وجه الدقة ؟

٢ ـ هل ذُكِرَ عليها اسم مؤلفها ، أم لا ؟ وما هوالأسم على وجه الضبط ؟

٣ ـ هل النُسخ المخطوطة التي اعتمدها المحقق كاملة ، ام لا ؟

٤ ـ نوع ورق المخطوطة ، ولونه ، وكذا الغلاف .

٥ ـ نوع الحبر ولونه .

٦ ـ تاريخ كتابتها ، واسم كاتبها والتعريف به .

٧ ـ حجمها ، بذكر عدد الصفحات (وهل هي مرقمة ام لا ؟) وسماكة وطول وعرض اوراقها .

٨ ـ ما ورد على المخطوطة من إجازات وتملكات وملاحظات وما شابه ذلك .

٩ ـ قيمتها التاريخية ومكان وجودها الذي رجع اليه المحقق .

١٠ ـ الحواشي ، والهوامش الواردة في النسخة المخطوطة ، ومصدرها .

١١ ـ الرموز التي يشير بها المحقق ، الى كل نسخة من النسخ .

١٢ ـ ذكر مقطع من بداية وخاتمة كل مخطوطة ، مع تصوير للصفحة الاولى والاخيرة لكل منهما .

سادساً : ـ منهجية المؤلف ، وتشمل اسلوبه ومنهجه ، في تحقيق الكتاب ، والمصادر الاساسية ، التي استعان بها ، في تحقيقه وبيان ادلته في اثبات صحة عنوان الكتاب ، واسم المؤلف ، ونسبته اليه ، وما ذهب اليه من انتخاب للمخطوطة الام ، وكل ما تلاها في الرتبة ، ولماذا جعلها في تلك الرتبة .

مع ذكر المحقق لمن ساعده ، واشرف على اتمام تحقيقه ، وبالتالي الجهات ، التي حصل بواسطتها ، على مخطوطاته المعتمدة في التحقيق من مراكز ، معاهد ، متاحف ، مكتبات عامة او خاصة ، او اشخاص . . . .

وبعد هذا العرض الموجز نشرع في استعراض القوائم التي وعدنا في ذكرها خلال الفقرات السابقة .

- ١ -

لمّا كان وقوف المحقق ، على ملابسات ومناهج انتقال العلوم الينا ، عبر التاريخ ، ضرورياً ، اوردنا قائمة بطائفة ، من الكتب التي تبحث الورَاقة ، والرواية ، ومتداخلاتها ، وافرازاتها .

١ ـ اخبـار المصّحفين ـ العسكـري ـ بيـروت (١٩٨٧) م ـ عـالم الكتب .

٢ ـ ادب الإمـلاء والاستملاء ـ عبـد الكـريم التميمي السمعـاني ت (٥٦٢) هـ ـ دار الكتب العلمية بيروت ط (١٤٠١) هـ .

٣ ـ تذكرة السامع والمتكلم ، ابن جماعة الكناني ت (٧٣٧) هـ .

٤ ـ تراجم خطاطي بغـداد ـ وليد الأعـظمي ـ بيروت (١٩٨٧) م ـ دار القلم .

٥ ـ تقييـد العلم ، الخـطيب البغـدادي ت (٤٦٣) هـ ـ دار احيـاء السُنة ـ بيروت ـ ط (١٩٧٤) .

٦ ـ الحضـارة الإسلاميـة في القرن الـرابع الهجـري ـ آدم متـز ـ الجزء الأول .

٧ ـ خزائن الكتب القديمة في العراق ، كـوركيس عواد ـ المـذكور سابقاً .

٨ ـ خطط الشام ، محمد كرد علي بك ـ الجزء (٦) ـ بيروت دار العلم للملايين ـ ط (١٤٠٧) هـ .

٩ ـ الدراية ، للشهيد الثاني زين الدين العاملي ت (٩٧٥) هـ والمذكور سابقاً .

١٠ ـ رسالة الخط العربي ـ احمد رضا ـ بيروت (١٩٨٧) م ـ دار الرائد العربي .

١١ ـ الكتابة العربية والسامية ـ د. رمزي البعلبكي ـ بيروت (١٩٨٧) م دار الرائد العربي .

١٢ ـ الكفاية في علم الرواية ، الخطيب البغدادي ـ دار الكتاب العربي ـ ط (١٤٠٥) ـ ـ بيروت .

١٣ ـ المدخل ، ابن الحاج ت (٧٣٧) هـ ، الجزء (٤) .

١٤ ـ معرفة علوم الحديث ، الحاكم النيسابوري ت (٤٠٥) هـ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١٣٩٧) هـ .

١٥ ـ مفتاح السعادة ، ومصباح السيادة ، طاشي كپرى زاده ت (٩٦٢) هـ الجزء (٢) .

١٦ ـ مقدمة ابن خلدون ت (٨٠٨) هـ .

١٧ ـ مقباس الهداية ، آية الله عبد الله محمد حسن المامقاني ـ المطبوع في ذيل تنقيح المقال المذكور سابقاً ، وسيصدر محققاً قريباً

في أربعة أجزاء ضمن مطبوعات مؤسسة آل البيت (ع) .

١٨ ـ قواعد التحديث ـ محمد جمال الدين القـاسمي ـ دار الكتب العلمية ـ ط (١٣٩٩) هـ ـ بيروت [1]

---

(١) وثمة بحوث متفرقة في المجلات والدوريات بهذا الخصوص مثل : الوراقة والـوراقـون في الإسـلام ـ بقلم حبيب زيـات نشـر في مجلة المشـرق ـ ٤ : تموز ـ ايلول ـ ١٩٤٧ ـ الصفحات (٣٠٥ ـ ٣٥٠) .

- ٢ -

التعـريف بطائفـة من الكتب الخاصـة ، بعلم التحقيق او التوثيق ، او مناهج البحث العلمي ، في المكتبة العربية .

١ ـ اصول البحث العلمي ـ د . احمد بـدر ـ وكالـة المطبـوعات ـ الكويت (١٩٨٧) .

٢ ـ اصول نقد النصوص والكتب ـ براجستراسر ـ ط (١٩٦٩) م .

٣ ـ تحف اولي الالباب في صناعة الخط والكتاب ـ ابن الصايغ .

٤ ـ تحقيق التراث ـ د. عبد الهـادي الفضلي ـ ط(١) ـ (١٩٨٤)م .

٥ ـ تحقيق النصـوص ونشرهـا ـ عبـد السـلام هـارون ـ المـذكـور سابقاً .

٦ ـ الدر النضيد ـ البدر الغزي ت (٩٨٥) هـ .

٧ ـ كيف تكتب بحثاً او رسالـة ـ د . احمد شلبي ـ مكتبـة النهضة المصرية ـ القاهرة ـ (١٩٨٠) م .

٨ ـ المعيـد في ادب المفيد والمستفيـد ـ عبـد البـاسط العلوي ت (٩٨١) هـ .

٩ ـ مقـدمـة في منـاهـج البحث التاريخي ، والعلوم المساعدة ،

وتحقيق المخطوطات ـ د . حسن حلاق .

١٠ ـ منهج تحقيق المخطوطات ـ مؤسسة آل البيت (عليهم افضل الصلاة والسلام) لإحياء التراث .

١١ ـ منهج تحقيق النصوص ونشرها ـ د . حمودي القيسي ، سامي مكي العاني ـ ط (١٩٧٥) م .

١٢ ـ مناهج البحث العلمي ـ عبد الرحمن البدوي ـ وكالة المطبوعات ـ الكويت ـ (١٩٨٧) م .

١٣ ـ مناهج التأليف عند العلماء العرب ـ مصطفى الشكعة .

١٤ ـ مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي ـ د . فرانتز روز نثال ـ الثقافة ـ بيروت (١٤٠٠) هـ .

١٥ ـ منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين ـ د . ثريا عبد الفتاح ملحس ـ دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة ـ بيروت ـ ط (٣) ـ (١٤٠٢) هـ .

١٦ ـ علم التوثيق ، والتقنية الحديثية ـ د . محمد قبيسي ـ الآفاق ـ بيروت ـ (١٤٠٢) هـ .

١٧ ـ قواعد تحقيق المخطوطات ـ د . مصطفى جواد ـ ط (١٩٧٤) في كتاب دراسات وتحقيقات د . محمد علي الحسيني .

١٨ ـ قواعد تحقيق المخطوطات ـ صلاح الدين المنجد .

- ٣ -

بما أنّ إحصاء ، واستكشاف عدد ومواقع المخطوطات ، من الخطوات الرئيسية للمحقق ، فنورد في هذه القائمة ، ذكر بعض فهارس المخطوطات ، او فهارسها المطبوعة .

١ ـ اقدم المخطوطات العربية ، في خزانة الاوقاف العامة ببغداد[1] .

٢ ـ التُحف من مخطوطات النجف ـ محمد حسين الحسيني ـ القاهرة ـ (١٩٧٤) م .

٣ ـ تذكرة النوادر من المخطوطات العربية ـ هاشم الندوي ـ حيدر آباد (١٣٥٠) هـ .

٤ ـ خزائن الكتب العربية في الخافقين ـ فيليب طرازي ـ (٣) أجزاء ـ بيروت (٤٧ ـ ١٩٤٨) .

٥ ـ خزانة السيد حسن الصدر (ر)[2] .

٦ ـ مجموعة مختارة لمخطوطات عربية في المغرب ـ مركز الخدمات والابحاث الثقافية ـ بيروت ـ (١٩٨٧)م .

---

(١) اعدها كوركيس عواد ، ونشرتها مجلة سومر : العدد (٣) ـ (١٩٤٧) م ـ بغداد .

(٢) نُشر فهرستها في مجلة معهد المخطوطات العربي : العدد (٤) ـ ١٩٥٨ م .

٧ ـ المختار من المخطوطات العربية في الاستانة ـ د . صلاح الدين المنجد ـ بيروت ـ (١٩٦٨) م ـ دار الكتاب الجديد .

٨ ـ مخطوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي ـ مركز الخدمات والابحاث الثقافية ـ بيروت (١٩٨٧) .

٩ ـ مخطوطات المجمع العلمي العراقي ـ دراسة وفهرسة ـ ميخائيل عواد ـ (١٩٧٩) م .

١٠ ـ مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة ـ مركز الخدمات والابحاث الثقافية ـ بيروت (١٩٨٧) م .

١١ ـ مخطوطات الموصل ـ الجلبي ـ بغداد (١٩٢٧) م ـ مط : (الفرات) .

١٢ ـ مخطوطات عربية من صنعاء ـ حميد مجيد هدّو[١] .

١٣ـ المخطوطات العربية في افغانستان[٢] .

١٤ ـ المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية .

١٥ ـ المخطوطات العربية في مكتبة الإسكوريال ـ ترجمة : ميّ كنفاني ـ مركز الخدمات والابحاث الثقافية ـ بيروت ـ (١٩٨٧) م .

١٦ ـ المخطوطات العربية في مكتبة متحف (مولانا) في قونيا

---

(١) نشرت في مجلة المورد ٣ [بغداد ١٩٧٤] ع : ١ .
(٢) نشرت في مجلة المعهد العربي للمخطوطات ٢ [١٩٥٦] عن : دبور كوى .

ـ مركز الخدمات والابحاث الثقافية ـ بيروت (١٩٨٧) .

١٧ ـ المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي كوركيس عواد ـ بغداد .

١٨ ـ مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ـ تاريخها ونوادر مخطوطاتها د. عبد الله الجبوري ـ بغداد ـ (١٩٦٩) م .

١٩ ـ المنتخب من مخطوطات دار الكتب القطرية ـ مركز الخدمات والابحاث الثقافية ـ بيروت (١٩٨٧) .

٢٠ ـ المنتخب من المخطوطات العربية في حلب ـ مركز الخدمات والابحاث الثقافية ـ بيروت (١٩٨٧) م .

٢١ ـ المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة ـ عمر رضا كحاله ـ دمشق ـ (١٩٧٣) م .

٢٢ ـ منتخبات من نوادر المخطوطات في الخزانة الملكية بالقصر الملكي (المغربي) الرباط ـ (١٩٧٨) م .

٢٣ ـ معجم المخطوطات المطبوعة ـ د . صلاح الدين المنجد ـ (٤) أجزاء ـ من (١٩٥٤ ـ ١٩٧٥) م .

٢٤ ـ مفتاح الكنوز الخفية (وهو فهرس مكتبة بانكى فور في الهند) .

٢٥ ـ نفائس المخطوطات ـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ

المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف ـ (١٩٥٣) م .

٢٦ ـ نفائس المخطوطات العربية في المشهد الرضوي المطهر[1] .

٢٧ ـ نوادر ـ المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ـ رمضان شش ـ بيروت ـ (١٩٧٠) م ـ دار الكتب الجديدة .

٢٨ ـ فهرس امتياز علي عرشي ، لمكتبة رضا رامپور في الهند .

٢٩ ـ فهرس دار الكتب المصرية ـ (٨) أجزاء للمخطوطات فيها .

٣٠ ـ فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الازهرية ، في الجامع الأزهر ـ القاهرة ـ (١٩٥٢) م .

٣١ ـ الفهرس المجدد ، لمخطوطات الإسكوريال .

٣٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته ـ د . يوسف العشي ـ دمشق (١٩٤٧) م .

٣٣ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : المنتخب من مخطوطات الحديث ـ ناصر الدين الالباني دمشق (١٩٧٠) م .

٣٤ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : علوم القرآن ـ د . عزة حسن ـ دمشق (١٩٦٢) م .

٣٥ ـ فهرس مخطوطات ليدن ـ تأليف : فورهوف .

---

(١) نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ـ دمشق ـ ع : (٢٤) [١٩٤٩ م] .

٣٦ ـ فهرس مخطوطات مكتبة البلدية بالاسكندرية في مصر .

٣٧ ـ فهرس المخطوطات المُصّورة (التي صورها معهد المخطوطات العربية من سائر مكتبات العالم) تأليف : فؤاد سيد ، ابراهيم شبّوح ، لطفي عبد البديع ، باول كونتش ـ (٤) أجزاء ـ القاهرة .

٣٨ ـ فهرس المخطوطات المصورة على الميكروفيلم ـ دار الكتب القطرية ـ الدوحة ـ وزارة التربية والتعليم (١٩٧٨) ـ طبع بالآلة الكاتبة .

٣٩ ـ فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي ـ قسم التصنيف والفهرسة للمعهد ـ جامعة حلب ـ (١٩٨٠) م .

٤٠ ـ فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ـ د . عبد الله الجبوري ـ (١٩٧٣) م ، وتقدم في الرقم (١٨) من نفس القائمة

٤١ ـ فهرس المخطوطات المحفوظة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة في العراق[١] .

٤٢ ـ فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان ـ صلاح الدين المنجد ـ بيروت (١٩٦٥) م .

٤٣ ـ فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية

---

(١) نشرت في مجلة المورد : ٨ [١٩٧٦] ع : ٣ ـ بغداد .

(كيريل وميتودي) بصوفيا في بلغاريا ـ دمشق (١٩٦٩) م .

٤٤ ـ فهرس مكتبة آيا صوفيا باستانبول في تركيا .

٤٥ ـ فهرس مكتبة لاله لي ، باستانبول في تركيا .

٤٦ ـ فهارس المكتبة العربية في الخافقين ـ يوسف اسعد داغر ـ بيروت (١٩٤٧) م .

٤٧ ـ الفهارس التحليلية لمخطوطات طور سينا ـ تأليف : د . عزيز سوريال عطيه ، ترجمه للعربية : د . جوزيف نسيم يوسف ـ الاسكندرية ـ مصر (١٩٧٠) م .

٤٨ ـ فهرست الخزانة المتوكلية العامرة بالجامع المقدس بصنعاء ـ وزارة المعارف ـ المتوكلية ـ صنعاء ـ (١٣٤٣) م .

٤٩ ـ فهرست المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية ما بين (٣٦ ـ ١٩٥٥) م ـ القاهرة (١٩٦١) .

٥٠ ـ فهرست مخطوطات الروضة الحيدرية في النجف الأشرف ـ السيد احمد الحسيني ـ النجف الأشرف ـ العراق (١٩٧١) م .

٥١ ـ فهرست مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل ـ سالم عبد الرزاق ـ الموصل ـ العراق ـ (١٩٧٧) م .

٥٢ ـ فهرست مخطوطات مكتبة كلية الآداب في طهران (٣) مجلدات (باللغة الفارسية) .

٥٣ ـ فهرست مخطوطات مكتبة كلية الحقوق في طهران (مجلد) . (باللغة الفارسية) .

٥٤ ـ فهرست مخطوطات مكتبة كلية الطب في طهران (مجلد) . (باللغة الفارسية) .

٥٥ ـ فهرست مخطوطات مكتبة مجلس الشورىٰ في طهران (١٥) مجلد (باللغة الفارسية) .

٥٦ ـ فهرست مخطوطات مكتبة سپهسالار في طهران (عدة) مجلدات (باللغة الفارسية) .

٥٧ ـ فهرست مخطوطات المكتبة المركزية في جامعة طهران (١٥) مجلد (باللغة الفارسية) .

٥٨ ـ فهرست مخطوطات المكتبة المركزية في الروضة في مشهد ـ مكتبة الروضة الرضوية ـ ايران (باللغة الفارسية) .

٥٩ ـ فهرست مخطوطات المكتبة المركزية في الروضة الرضوية في مشهد ـ سيد علي اردلان ـ ايران (باللغة الفارسية) .

٦٠ ـ فهرست الغزيري .

٦١ ـ قائمة ببلوغرافية بفهارس المخطوطات العربية والشرقية ،

المحفوظة بدار الكتب المصرية ، والمكتبات الملحقة بها ـ القاهرة (١٩٥٩) غ[١] .

---

(١) هذا وثمة فهارس مخطوطات ، وفهارس فهارس مخطوطات ، تنشر ، او ذكرت في المجلات والدوريات ، المعنية بالمخطوطات والتراث ، مثل مجلة تراثنا لمؤسسة آل البيت (عليهم افضل الصلاة والسلام) ، مجلة المجمع العلمي العربي السوري ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مجلة معهد المخطوطات العربي ، مجلة الهلال القاهرية ، مجلات : الرسالة الإسلامية ، اخبار التراث العربي ، المكتبة ، سومر ، البيان ، النجم ، منبر الاثير ، الاعتدال ، المورد ، ومجلة معارف التي تصدرها جمعية دار المصنفين في بلدة اعظم كره ، وستأتي قائمة بعناوين وتفاصيل بعض هذه المراكز في ايران والدول العربية ، فمثلاً ، نشرت مجلة المورد ٥ [١٩٧٦] ع : ١ ، الصفحات (١٧١ ـ ٢٤٦) بحثا تصدى فيه الكاتب ما وقف عليه من الفهارس المتعلقة بالمخطوطات العربية في في اقطار اوروبا ، اميركا ، وتركية ، ايران ، افغانستان ، الهند ، باكستان ، بنغلاديش وجمهوريات الاتحاد السوفيتي في اواسط اسيا ، والبحث تحت عنوان : المخطوطات العربية خارج الوطن العربي .
وللعديد من المجلات باب ، او اكثر في هذا المنحى ، فمثلاً لمجلة التراث باب ثابت تحت عنوان : دليل المخطوطات ، راجع مثلاً منها : ٢ [١٤٠٧] ع : ٤ ، الصفحات (٢٣ ـ ٦٩) .

لمّا كان من المهام الرئيسية للمحقق التأكد ، من صحة نسبة الكتاب الذي يُريد تحقيقه الى مصنفه ، فنذكر في هذه القائمة ، اسماء بعض الكتب الجامعة ، المساعدة ، في انجاز هذه المهمة .

١ ـ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ـ ادوار فنديك ـ ط (القاهرة) ـ ١٨٩٧ م .

٢ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ـ اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم البغدادي الياباني ـ مكتبة المثنىٰ ـ بغداد ـ (١٩٤٥ ـ ١٩٤٧) ـ مجلدين .

٣ ـ تاريخ الادب العربي ـ كارل بروكلمان .

٤ ـ تاريخ التراث العربي ـ فؤاد سزكين ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ـ (٧٧ ـ ١٩٧٨) م ـ مجلدين .

٥ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة الآغا بزرك الرازي (ر) ـ بيروت ـ دار الأضواء ـ (١٩٨٧) م .

٦ ـ رجال النجاشي ـ النجاشي (ر) ـ مكتبة الداوري ـ قم ـ ايران ـ طبعة حجرية ، ونشرت جماعة المدرسيين في قم أخيراً طبعة محققة له .

٧ ـ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون مصطفى حاج خليفة ـ وكالة المعارف ـ استانبول ـ (٤١ ـ ١٩٤٣) م ـ مجلدين .

٨ ـ معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحاله ـ مكتبة المثنىٰ ، ودار احياء التراث العربي .

٩ ـ مداخل المؤلفين والاعلام العرب ـ ناصر محمد السويدان ، ومحسن السيد العريني ـ جامعة الرياض ـ عمادة شؤون الكتاب ـ جامعة الرياض ـ (١٩٨٠) م .

١٠ ـ معجم المخطوطات المطبوعة ـ د . صلاح الدين المنجد (المذكور سابقاً) .

١١ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ـ يوسف إليان سركيس .

١٢ ـ الفهرست ـ ابن النديم ـ دار قطري بن الفجاءة ـ قطر ـ ١٩٨٥ م .

١٣ ـ فهرست اسماء علماء الشيعة ومصنفيهم ـ منتجب الدين بن بابويه الرازي (قد) ـ المكتبة المرتضوية ـ طهران ـ (١٤٠٤) هـ .

١٤ ـ الفهرست ـ لشيخ الطائفة الطوسي (قد) ـ دار الوفاء ـ بيروت ـ (١٤٠٣) هـ .

١٥ ـ الشيعة وفنون الإسلام ـ السيد حسن الصدر (ر) ـ مطبوعات النجاح ـ القاهرة ـ (١٣٩٦) هـ .

١٦ ـ هدية العارفين (اسماء المؤلفين وآثار المصنفين) ـ اسماعيل

محمد امين البغدادي الياباني (المذكور) ـ المكتبة الإسلامية ـ طهران ـ ايران ـ (١٩٦٧) م ـ مجلدين .

- ٥ -

لما كانت المهمة الرئيسية الأولىٰ للمحقق تتمثل في نقل نص المصنف ، بامانة كاملة من جميع النواحي ،فلا بد ان يقف ، على ما وقع من تصنيف او تحريف في مخطوطات الكتاب ، الذي يُراد تحقيقه ، فسنعرض في هذه القائمة ذكر اسماء بعض الكتب العامة المطبوعة في هذا المجال .

١ ـ تكملة اكمال الاكمال ـ ت د. مصطفى جواد .

٢ ـ التنبيه على حدوث التصحيف ـ حمزة بن الحسن الاصفهاني ـ دمشق (١٩٦٨) م .

٣ ـ التنبيهات علىٰ اغاليط الرواة ـ علي بن حمزة البصري ت (٣٧٥) هـ ـ المعارف (١٣٨٧) هـ .

٤ ـ التصحيف ، والتحريف ـ الحسن بن عبد الله العسكري ت (٣٨٢) هـ .

٥ ـ خزانة الادب (المقدمة) ـ عبد القادر البغدادي ت (١٠٩٣) هـ ـ الجزء (١) .

٦ ـ درة الغواص في اوهام الخواص ـ القاسم بن علي الحريري ت (٥١٦) هـ .

٧ ـ كشف الطنون (المذكور سابقاً) .

٨ ـ مفتاح السيادة ومصباح السعادة (المذكور سابقاً)[١] .

---

(١) هذا ولا تخلو المصنفات المذكورة في القائمة (١) ، من اشارات ، وتعليقات ، كثيرة ومفيدة ، بصورة متفرقة ، عن التصحيف والتحريف ، اضف الى ذلك ان الكتب الرجالية (التي تبحث احوال الرواة) عادة ، تحوي على فوائد نافعة بخصوص هذا الموضوع ، اما ما يتعلق بالتصحيف والتحريف الخاص الواقع في الاعلام ، او الانساب ، او . . . ، فسنوردها ضمن قوائم ، مراجع التعليق المختلفة الآتية ، هذا اضافة على تلخيص المتشابه في الرسم (للخطيب البغدادي) ، المشترك وضعاً (للحموي) ، الانساب المتفقة (للقيسراني) والمؤتلف والمختلف (للدارقطني) وغيرها .

- ٦ -

لمـا كانت الـرموز ، العـلامات ، الاشـارات كثيرة الورود في المخطوطات ، ولا بد للمحقق من حلّهـا لـدركهـا ، وفهم نصـوص المخـطوطـات ، للتمكن من اعمـال المقـارنـة ، فـإداء النص ، كمـا وضع ، نذكر جدولاً لفـك بعض هذه الـرموز .

العلامة	المقصود
⊛ (دائرة صغيرة مملوءة)	توضع اول الزيادة من الكتاب واخرها ، فتشير الى خلو ما بينهما من الصحة .
. . . (ثلاث نقاط في صف واحد ، تحت الحرف)	تشير الى اهمال ذلك الحرف
: (تنقيط الحرف من الاعلى والاسفل)	يدل على ان الكلمة تقرأ بالاهمال والإعجام معاً .
∵ (ثلاث نقاط في صفين ، تحت الحرف)	يدل على ان الكلمة تقرأ بالاهمال .
⁘ (اربعة نقاط ، كرؤوس اضلاع متوازي المستطيلات ، على الشكل المجاور)	لملء الفراغ الذي لا يسع الكلمة التالية له

المقصود	العلامة
يدل على بياض في الأصل الذي كتب عليه الكتاب المخطوط .	. . . . (خط منقط ـ غير متصل) وذلك في آخر السطر
يدل على اهمال ذلك الحرف .	ـــــ (خط فوق الحرف)
يدل على الضرب (تقدم تعريفه) .	ـــــ (خط يمر فوق العبارة مخالطاً رؤوسه)
يشير الى بداية شرح المتن	ـــــ (خط على اول الجملة)
يشير الى ان ما تحت الخط هو المتن ، وغيره هو ، شرح له .	ـــــ (خط فوق العبارة)
يشير الى عدم وجود سقط بين الكلمات .	= (علامة المساواة بين الكلمات)
تشير بحسب جهة الخط الافقي ، الى محل الالحاق ، التي توضع لاثبات بعض الاسقاط خارج سطور الكتاب ، وفي بعض الكتب الخطية تُمد هذه العلامة حتىٰ تصل الى الكتابة الملحقة	ـــــ (خطان متعامدان ، غير موصلان في الزاوية ، والافقي منهما ، نحو اليمين ، او بإتجاه اليسار ، بينما الخط العمودي يُرسم بين الكلمتين)

المقصود	العلامة
التي يكتب الى جوارها كلمة « صح »، او « رجع »، او « اصل »، وفي بعضها الآخر يذكر اللحق بين الاسطر في صلب الكتاب .	
يدل على وجود خطأ ناشيء من زيادة بعض الكلمات .	⎴ (خط افقي، ذو رأسين عمودين قصيرين فوق العبارة)
وترسم هذه العلامة في موضع بداية السقط في السطر ، لتشير حسب جهة الخط الفوقي المعطوف ، الى جهة الحاشية التي يكتب فيها اللحق .	(علامة مساواة طويلة ، مزود خطها العلوي بخط معطوف الى إحدىٰ الجهتين)
تشير الى الفصل بين آيتين قرآنيتين ، او حديثين .	○ (الدائرة بين العبارات)
تشير الى ان الدائرة رسمت على غفلة ، والآية ، والحديث مستمر .	⊙ (الدائرة التي قطرها الافقي مُنقّط)
تشير الى ان الدائرة رسمت على غفلة ، والآية ، والحديث مستمر .	⊖ (الدائرة التي قطرها الافقي ، مرسوم بخط)

العلامة	المقصود
⊕ (دائرة مرسوم وتريها اللذان يتقاطعان في مركزها)	تدل على ان موضع الحاشية هو في الصفحة السابقة اذ اللاحقة
* (دائرة صغيرة متعددة الرؤوس)	تدل على تكرر حاشية اخرىٰ على نفس المتن .
○ العبارة ○ (حصر العبارة بين دائرتين صغيرتين)	يدل على خطأ ناشيء من زيادة بعض الكلمات .
(العبارة) : (حصر العبارة بين نصفي دائرة صغيرين)	يدل على خطأ ناشيء من زيادة بعض الكلمات .
◡ (اقل من نصف دائرة ، فوق الحرف)	يدل على اهمال الحرف .
V (رسم الرقم سبعة بانفراج اكثر فوق او تحت الحرف)	يدل على اهمال الحرف ، او الشدة والفتحة في الكتابة المغربية .
Λ (رسم الرقم ثمانية بانفراج اكثر فوق الحرف)	يدل على الشدة والضمة في الكتابة المغربية .
Λ (رسم الرقم ثمانية بانفراج اكثر تحت الحرف)	يدل على الشدة والكسرة في الكتابة المغربية .

العلامة	المقصود
ωِ (خط مائل تحت الشدة)	وهي تساوي فتحة على الشدة .
ωٍ (ضمة تحت الشدة)	وهي تساوي ضمة على الشدة .
ω (وضع الشدة على الحرف الاول من الكلمة اللاحقة)	وتوضع اذا كان الحرف الأول مدغماً في الحرف الاخر من نهاية الكلمة السابقة .
، (الحركة تحت نقاط الحروف مثل : عَ خْ صُ) .	وهي تساوي نفس الحركة على الحروف ، فتكون في المثال (غَ ، ضُ ، خْ) .
كلمة أو كلمات عبارة (وضع خط عمودي كالرقم واحد فوق الكلمتين ، او العبارتين)	يدل على التقديم والتأخير ، مثل : (سنةَ و مائتين احدىَ) = سنة إحدى ومائتين ، وهكذا في العبارات .
ء (همزة صغيرة فوق الحرف ، او تحته)	يدل على اهمال ذلك الحرف
ا خ نا	وتعني : اخبرنا .
ا ر نا	وتعني : اخبرنا ، ايضاً .

المقصود	العلامة
وتعني : اخبرنا ، كذلك .	ا نا
وتعني : اخبرنا ، ايضاً .	ا نبا
وتعني المتن ، أو النسخة الأولى المخطوطة من الكتاب وجمعها اصول ، ومنها الأصول الاربعمائة التي اخذت الاصول الحديثية الاربعة منها (الكافي ، الفقيه ، التهذيب والاستبصار) .	اصل
انتهى ، او الى نهاية القول .	اه
وتعني : باطل .	بط
وتعني : بطلان .	بطـ
وتعني : بقول .	بقـ
وتعني : بقوله .	بقـ
وتعني : بمطلق .	بمط
وتعني : ترجمة العلم .	ت

العلامة	المقصود
ة	وتعني : قريه .
ت (اذا تبعها تاريخ)	وتعني : سنة الوفاة .
تـمـ	وتعني : تأملْ ، أو تأمُل .
تا	وتعني : تابعي .
تظـ	وتعني : تظهر .
تع	وتعني : تعالى .
ث	ويشار بها الى الحديث الموثق .
ث (فوق الحرف)	وهي علامة التليث اللغوي
ثقة	ويشار بها الى الحديث الموثق .
ج	وتعني جمع ، او الجزء ، او المجلد ، او الجواب او جدول ، وتعرف من السياق .
ج١	وتعني : شهر جمادي الأول .
جـج	وتعني : جمع الجمع .

العلامة	المقصود
ججـ ج	وتعني : جمع جمع الجمع .
جع	وتعني : من اصحاب الاجماع .
ح	وتعني : حينئــذٍ ، في غيــر كتــب الحديث .
ح (الـحــاء الـمـهـمـلة فـي سـنــد الحديث)	ويشــار بهــا ، لـلانتقـال من السنـد الأول للرواية ، الى السند الآخر ، حين يكــون للحــديث اكثــر مـن اسناد .
حث	وتـدل على ان الكـلام تحت هـــذه العلامة ، تعليق ، وليس من اصـل الكتاب ، او متنه .
خ (على الحرف)	ويشــــار بهـــا الى ، تخفيف ذلـك الحرف .
خ	وتدل على الكتاب المخـطوط ، او الخارطة ، ويميزه السياق .

العلامة	المقصود
خ (و) م (فوق كلمتين او عبارتين)	يدل على ، تقديم ، وتأخير .
خ (و) ق (فوق كلمتين او عبارتين)	يدل على تقديم وتأخير ، أيضاً .
خ . ل	ويشار بها الى نسخة البدل .
خف	ويدل على تخفيف الحرف .
د	حدثنا
الدارة	وتعني الدائرة
دثنا	وتعني حدثنا
دثني	وتعني حدثني .
ذق	شهر ذو العقدة .
ذ	ويشار بها الى ذيل .

العلامة	المقصود
ر	وتعني رضوان الله عليه ، او عليهما ، او عليهم .
رأ	ويراد بها شهر ربيع الأول .
را	اخبرنا
رحـ	وتعني : رحمة الله عليه ، او عليهما ، او عليهم .
رنا	وتعني : اخبرنا ، كذلك .
رض	وتعني : رضي الله عنه ، او عنهما ، او عنهم .
رضـم	وتعني : رضوان الله عليه ، أو عليهما ، أو عليهم .
ره	وتعني : رحمة الله عليه ، أو عليهما ، او عليهم .
ز (فوق الكلمة او الجملة)	وتعني : ان الكلمة او الجملة ، زائدة على الاصل .

المقصود	العلامة
ويدل على الضْرب ، وقد تقدم .	زائــد مـن الـى (فــوق الكلام)
ويدل على : وجود حاشية .	ط
ويدل على نسخة البدل .	ط
ويدل على طريق الرواية .	طق
وتعني : طـاب ثراه ، او ثـراهما ، او ثراهم .	طــر
وتعني : الطهارة .	طـر
وتعني : ظاهر .	ظ (في المتن او الهامش) .
وتعني : الظاهر .	الظـ
وتعني : الكتاب .	ك
وتعني : الى انه كذا في الأصل .	ك (في الهامش)
وذلـك لتميزهـا (أي الكـاف) عن اللام .	كـ ك

المقصود	العلامة
وهي الطباق ، او المُطابق الذي يتحقق من مطابقة الكتاب ، لرواية الشيخ .	كاتب الطباق
وتعني : كذلك .	كك
اي القْشط ، اي سلخ القرطاس ، بالسكين ، او الحك ، او نحوه ، لازالة الكلمة ، من متن الكتاب .	الكشط
وتعني : الحديث المُرسل .	ل
وتعني : نسخة بدل ، في بعض الكتب .	ل
وهي من الفاظ التعديل ، للراوي ، او العْلم .	لا أحد اثبت منه
وتعني : ان هناك خطأ ناشيء ، من زيادة بعض الكلمات .	لا الى (ـ لا ـ على كلمة ، والى على ما بعدها بكلمة ، او كلمات)

العلامة	المقصود
لــــ لام	وذلك ، لتميزها (اللام) ، عن الكاف .
لا مج	وتعني : لا مجال .
لا مح	وتعني : لا مجال .
لا محة	وتعني : لا محالة .
لا شيء	وهي من الفاظ التجريح ، للراوي ، او العْلم .
لون الحُمْرة	حيث يُشار بالمداد الاحمر الى الزيادات ، والنقص ، على الرواية في كتب الحديث ، فالزيادات تُلحق بالرواية بالمداد الاحمر ، والنقص يُحوق عليه بالحمرة .
لا يخـ	لا يخفى
لا يخ	لا يخلو

المقصود	العلامة
وهي من الفاظ التجريح ، للراوي ، او العْلم .	ليس بذلك
ويشار به ، الى الحديث الذي فيه واو مهمل ، او مجهول .	م
ويشير به الرجاليين ، الى الرجل المجهول ، عندهم .	م
المتن الذي يُراد شرحه ، وقد يُميّز باللون الاحمر ، او الحرف الكبير . .	م
يعني : ان الحديث ، مكرر بمرات العدد .	م (فوق العدد من جهة اليسار)
وتعني : تاء ، ذات ثلاث نقاط .	مثلثة
وتعني : الزاء .	مثناة تحت بعد همزة
وتعني : ياء ذات نقطتين تحت .	مثناة تحتية ، او تحث

العلامة	المقصود
مثناة فوق	وتعني : تاء ذات نقطتين .
مـح	وتعني : محال .
مـم	وتعني : ممنوع .
المُمْلِي	وتعني : المُحَّدث ، الذي يملي الحديث .
مـن (على كلمة) . . . . الى (على كلمة او كلمات بعدها)	وتعني : ان هناك خطأ ناشيء ، من اضافة ، او سقوط بعض الكلمات ، فالكلمة التي عليها من تشير الى بدء الزيادة ، او السقوط ، والتي عليها الى ، تشير الى نهاية الزيادة او السقوط .
المصد	وتعني : المصنف بكسر النون .
مـع	وتعني : ما كان معتبرا ، او معتمداً ، او معروفاً ، او مشهوراً ، من رواية او غيرها .

العلامة	المقصود
مـع	وتعني : معلول ، والتمييز بينهما ، بالسياق .
المُعْجَمة	وتعني : الحروف ذات النقاط .
المُعْنعن	وتعني : مـا قيل في سنـده ، فلان عن فلان عن فلان .
المُقابلة	وتعني المعـارضة اي مقـابلة نسخة الكتاب ، على اصله .
المقص	وتعني : المقصود .
م س	وتعني : متن السند .
مشـر	وتعني : المشهور .
الموحدة	وتعني : باء ذات نقطة تحت .
ص	وتعني : رقم صفحـة الكتاب ، اذا تلاها رقم ، او صـاحب الكتاب اذا تلاها علم .

العلامة	المقصود
ص	ويشار بها الى الحديث الصحيح .
ص	وتعني : المصنف بفتح النون ، اي المتن .
ص	وتعني : صفر .
ص	وتعني : الصحابي ، والتمييز بينها جميعاً بالسياق .
صـ (رأس صاد متصل بخط ممدود افقياً فوق الكلام)	ويدل على : الضبة ، والتضبيب ، وتقدم القول فيه .
صَـ	ويُشار بها الى ، التصحيح ، لكل سقط من الكتاب ، يلحق به في حواشيه ، على انه الصحيح ، من المتن .
صحـ	ويراد بها كما في السابقة مباشرة (صَـ) .

العلامة	المقصود
صح	ويراد بها كما في السابقتين مباشرة (صَـ ، صحَـ) .
صح	وقد يراد بها ، عند وضعها على الكلام انه، مما صحَّ رواية ومعنى ، لكنه عرضه للشك ، للاختلاف ، او . . . .
ح	وقد يراد بها ، الاشارة الى الانتقال من الاسناد الاول للرواية ، الى الثاني ، عند إمتلاكها لسندين .
صح رجع (اخر اللّحق)	وتعني : انتهاء اللحق ، بعد تخريج الساقط في الحواشي وتصحيحه ، بعد المراجعة .
صل	وتعني : نسخة الاصل .
ض	وتعني : ضرورةً .
ض (وسط الكلام)	وتعني : وجود بياض في الأصل المنقول منه الكتاب .

العلامة	المقصود
ضـع	وتعني : وضاع الحديث ، او الحديث من الموضوعات .
عـ (حرف العين الصغيرة)	وتعني : لعله كذا .
ع	وتعني : موضع .
ع	وتعني : الحديث الموضوع ، احياناً .
ع (بعد الحديث)	وتعني : ان الحديث مثل ما في المتن ، من جهة المعنىٰ .
ع . ل	وتعني : شهر ربيع الأول .
فـ	ويشار بها ، الى الحديث الضعيف .
فته	وتعني : فتأمل .
فـح	وتعني : فحينئذٍ .
فلا يـخ	وتعني : فلا يخلو .

العلامة	المقصود
فليتـ	وتعني : فليتأمل .
فقه	وتعني : فقال .
فيق	وتعني : فيقال .
فيه لين	وهي من الفاظ التجريـح للراوي ، او العْلم .
فيه مقال	وهي من الفاظ التجريـح للراوي ، او العْلم .
فيه نظر	وهي من الفاظ التجريـح للراوي ، او العْلم .
ق	ويُشار به الى : الحديث الموثق .
ق	وتعني : قال .
ق (بعد الرواية)	وتعني : ان الرواية قريبة ، عما في المتن من نـاحيـة اللفظ ، والمعنى معاً .

العلامة	المقصود
قثنا	وتعني : حدثنا .
ق ثنا	وتعني : حدثنا .
قد	وتعني : قدس سره .
قده	وتعني : قدس سره .
قط	وتعني : قطعاً .
قطـ	وتعني : قطعاً ، كذلك .
قم	وتعني : رقم الصفحة ، او رقم الكتاب .
س	وتعني : السند .
ش	وتعني : الشرح .
ش	وتعني : شهر شوال ، والتمييز بينهما ، بالسياق .
الشـ	وتعني : الشارح .

المقصود	العلامة
وتعني : شهر شعبان .	شـع
وتعني : هذا خُلفٌ .	هـف
ويـراد منها : تجـريح الـراوي ، او العْلم .	واه بمرة
وتعني : بتفاوت يسير .	ي فظ
وتعني : يقول .	يق
وتعني : يظهر .	يضـ[1]

(١) لم نـذكر في هـذا الجدول الرمـوز والمختصـرات التي ترد في المخـطوطات ، ويُعبـر بواسـطتهـا عن اسمـاء اصحـاب المعصـومين ، او الـرواة ، او مشـايـخ الاجـازة ، او الكتب او مؤلفيها ، حيث كـان المؤلفون قـديماً يلوذون بـالـرمـوز والمختصرات كثيراً ، واستعمالها قـديم ، فمثلاً العـلامة محمـد باقـر المجلسي وضـع ثمانين رمـزاً لاسماء المصـادر التي اعتمد عليهـا في تأليفـه لكتاب بحـار الأنوار وكذلك الفيض الكاشاني صاحب الوافي ، وغيرهم ، علمـاً ان المحدث النوري صاحب مستدرك الوسائل ذكر في الفائـدة الخامسـة ، في الجزء الثـالث من كتابه المذكور حوالي خمسمائة رمز ، لجمـاعة من مشـايخ الـرواة عن شيخ الطائفة ، وان كثيـراً من كتب الرجـال وعلم دراية الحـديث ، حافلة بفـك وحل هذه الرموز والمختصرات في فوائدها غرضاً او عرضاً ، راجع مثلاً :
تنقيح المقال ـ المامقاني (ر) ـ الجزء (١) ـ الفائدة (٣) ـ ط (الحجرية ـ ايران .
مقباس الهداية ـ المامقاني (ر) ـ المطبوع في الجزء (٣) من تنقيح المقال اعلاه =

= الصفحات (١٨٩ ـ ١٩١) ، (١٠٤ ـ ١٠٦) ، (٩٥) .
وقد اعتمدنا في اعداد هذا الجدول على الكتب المذكورة اعلاه ، وكتاب قواعد التحديث للقاسمي (المذكور المامقاني : تحقيق النصوص ونشرها ـ لعبد السلام هارون ـ ط (٤) ـ مكتب الخانجي ـ القاهرة ـ مصر ـ الصفحة (٥٧ ـ ٥٩) .
مجلة تراثنا العدد (٢ ، ٣) السنة (٢) ـ ١٤٠٧ هـ .
هذا ، ومن الحري تأليف قاموس كامل لجميع هذه الرموز والمختصرات ، تسهيلاً لعمل المحقق ، علماً ان الدكتور حسين علي محفوظ قد ألف كتاباً بأسم :
العلامات والرموز عند المؤلفين العرب ـ بغداد ـ (١٩٦٤) م .

- ٧ -

لما كان من الضـروري للمحقق حل الألفـاظ اللغـوية الـواردة في الكتـاب للتمكن من فهم النص وجعله مفهـوماً للقـاريء ، نـورد في هـذه القـائمـة اسماء طائفة من أهمها :

١ ـ الألفاظ الكتابية ـ عبد الرحمن عيسى الهمذاني ـ ط (٨) ـ مط (الاباء اليسوعيين) ـ بيروت ـ لبنان (١٩١١) م .
٢ ـ الألفاظ الفارسية المعرّبة ادّي شير .

٣ ـ الافصاح في فقه اللغة (معجم) ـ حسين يوسف ، وعبد الفتاح الصعدي ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ مصر ـ (١٩٦٤) .

٤ ـ اقرب الموارد الى فصح العربية والشوارد (معجم) ـ سعيد الشرتوني ـ مط (الكاثوليكية) ـ بيروت ـ لبنان (١٨٨٩ ـ ١٨٩٢) م .

٥ ـ تاج العروس ـ الزبيدي .

٦ ـ التذكرة ـ داود الانطاكي .

٧ ـ تهذيب اللغة ـ الازهري .

٨ ـ جواهر الألفاظ ـ قدامه بن جعفر .

٩ ـ الجيم (معجم ـ ابو عمرو الشيباني ـ مجمع اللغة العربية القاهري ـ القاهرة ـ مصر ـ (٧٤ ـ ١٩٧٥) م .

١٠ ـ اللغة والنحو بين القديم والحديث ـ د. عباس حسن ـ المعارف ـ القاهرة ـ مصر ـ (١٩٦٦) م .
١٢ ـ مجمع البحرين ـ الطريحي ـ دار الوفاء ـ بيروت ـ لبنان ـ (١٤٠٣) هـ .
١٣ ـ المخصص ـ ابن سيده .
١٤ ـ من تراثنا اللغوي القديم ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ ط (٢) ـ القاهرة ـ مصر ـ .
١٥ ـ المصباح المنير ـ الفيومي ـ مكتبة لبنان ـ بيروت ـ لبنان ـ ط (١٩٨٧ ـ ١٩٥٨) م .
١٦ ـ المعرّب ـ الجواليقي .
١٧ ـ معجم ما استعجم ـ البكري
١٨ ـ المفردات ـ ابن البيطار .
١٩ ـ مقاييس اللغة ـ ابن فارس .
٢٠ ـ نُجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد ـ ابراهيم اليازجي ـ مكتبة لبنان ـ ط (٢) ـ بيروت (١٩٧٠) م .
٢١ ـ النهاية في غريب الحديث ـ ابن الأثير .
٢٢ ـ فقه اللغة ـ الثعالبي .
٢٣ ـ القاموس المحيط ـ الفيروز آبادي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت لبنان ـ (١٤٠٧) هـ .
٢٤ ـ شرح الكافية ـ الرضي الاسترابادي .
٢٥ ـ همع الهوامع ـ السيوطي .

- ٨ -

قائمة ببعض اهم مصنفات الرجال والتراجم والانساب ، التي يحتاجها المحقق لإماطة اللثام عن المتشابه والمشتبه والغامض من الرجال في التحقيق ، او التعليق .

١ ـ احوال الرجال ـ ابو اسحاق الجورجاني .

٢ ـ الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنىٰ والانساب ـ ابن ماكولا ـ (٥) اجزاء ـ حيدر آباد ـ الهند ـ (٦٢ ـ ١٩٦٦) م .

٣ ـ الالقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ـ د . حسن الباشا ـ النهضة العربية بيروت (١٩٨٧) م .

٤ ـ أمل الآمل ـ محمد بن الحسن الحر العاملي ـ الوفاء ـ بيروت ـ لبنان ـ (جزئين) ـ (١٤٠٣) هـ .

٥ ـ الانساب ـ السمعاني .

٦ ـ انساب الاشراف ـ البلاذري .

٧ ـ الاصابة في تمييز الصحابة ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ مصورة عن نسخة (١٨٥٣) م في بلده كلكتا الهند .

٨ ـ الاعلام ـ الزركلي ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ لبنان ـ (١٤٠٧) هـ ـ (٨) اجزاء .

٩ ـ اعلام الموقعين ـ ابن قيم الجوزية .

١٠ ـ اعلام النساء في عالم العرب والنساء ـ عمر رضا كحاله ـ الرسالة ـ بيروت ـ لبنان ـ ط (٣) ـ (١٩٧٢) م .

١١ ـ اسد الغابة ـ ابن الاثير الجزري ـ ط (القاهرة) ـ مصر ـ (١٢٦٨) هـ .

١٢ ـ اعيان الشيعة ـ السيد محسن الامين ـ دار التعارف ـ بيروت ـ ط (١٤٠٦) هـ .

١٣ ـ تاريخ اسماء الثقات ـ ابن شاهين ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت (١٤٠٦) هـ .

١٤ ـ تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الاسر الحاكمة ـ د. احمد السعيد سلمان ـ القاهرة ـ مصر ـ (١٩٧٢) م .

١٥ ـ تاريخ الثقات ـ العجلي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١٤٠٥) هـ .

١٦ ـ تذكرة المتبحرين ـ الحسن بن الحر العاملي .

١٧ ـ تكملة أمل الآمل ـ السيد حسن الصدر ـ الأضواء ـ بيروت ـ لبنان (١٤٠٧) هـ . و (تتميم امل الآمل) الشيخ عبد النبي القزويني ايران ـ قم ـ مكتبة آية الله المرعشي (١٤٠٧) هـ .

١٨ ـ تنقيح المقال ـ المامقاني ـ مط (المرتضوية) ـ ط (حجرية) ـ (١٣٥٢) هـ ـ النجف الاشرف ـ العراق ـ (٣) مجلدات .

١٩ ـ تهذيب التهذيب ـ ابن حجر ـ دار المعارف ـ حيدر آباد ـ الهند (١٣٥٢) هـ .

٢٠ ـ ثقاة الرواة ـ الشهرستاني .

٢١ ـ جامع الرواة ـ الاردبيلي ـ الاضواء ـ بيروت ـ لبنان ـ (١٤٠٣)

هـ ، (٥) اجزاء .

٢٢ ـ جـذوة المقتبس في ذكـر ولاة الانـدلس ـ الحميـدي ـ الـدار المصرية ـ القاهرة ـ ط (١٩٦٦) م .

٢٣ ـ الجرح والتعديـل ـ الـرازي ـ دار الكتب لعلميـة ـ بيـروت ـ مط : مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد ـ الهند .

٢٤ ـ جمهـرة انساب العـرب ـ ابن حزم الـظاهري ـ المعـارف ـ مصـر ـ (١٩٦٢) م .

٢٥ ـ خلاصة الاقوال ـ العلامة الحلي .

٢٦ ـ الـدرر الكامنـة في اعيان المـائة الثـامنة ـ ابن حجـر ـ ط : حيـدر آباد ـ الهند .

٢٧ ـ رجـال ابن داود ـ الحسن بن علي بـن داود الحـلي ت (٧٠٧) هـ ـ الحيدرية ـ النجف الأشرف ـ العراق ط (١٣٩٢) هـ .

٢٨ ـ رجال بحر العلوم (الفوائد الرجالية) ـ السيد محمـد المهدي بحـر العلوم ـ مكتبة الصادق ـ طهران ـ ايران ـ الطبعة الأولى .

٢٩ ـ رجـال الحلي ـ للعـلامـة الحلي ـ مط : الحيـدريـة ـ النـجف الأشرف ـ العراق .

٣٠ ـ رجال الحر العاملي ـ المذكور في الوسائل للحـر العالمي ـ الجـزء (٢٠) ـ دار احياء التراث العربي ـ ط (١٤٠٣) هـ .

٣١ ـ رجـال الكشي (اختيار معـرفـة الـرجـال) ـ الـطوسي ـ مؤسسـة آل البيت (عليهم الصلاة والسلام) ـ قم ـ ايران ـ ط (١٤٠٤) هـ .

٣٢ ـ رجـال المحدث النوري ـ المـذكور في مستـدرك الوسـائل ـ الجـزء (٣) ـ له .

٣٣ ـ رجال منتجب الدين ـ المذكور في بحار الأنوار الجزء (١٠٢) ـ للعلامة المجلسي ـ الوفاء ـ بيروت ـ ط (١٤٠٣) هـ .

٣٤ ـ رجال النجاشي ـ مكتبة الداوري ـ قم ايران ـ ط (حجرية) .

٣٥ ـ رجال الشيخ الطوسي ـ مط : الحيدرية ـ النجف الأشرف ـ ط (١٣٨٠) هـ .

٣٦ ـ الرواشح ـ السيد الداماد .

٣٧ ـ الروضة الفيحاء في تاريخ النساء ياسين الخطيب العمري ـ الدار العالمية ـ بيروت ط (١٤٠٧) هـ .

٣٨ ـ روضات الجنات ـ محمد باقر الخونساري .

٣٩ ـ رياض العلماء ـ الميرزا عبد الله الافندي الاصفهاني .

٤٠ ـ طبقات الحفاظ ـ السيوطي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ط (١٤٠٣) هـ .

٤١ ـ طبقات الخواص ـ احمد بن احمد الشرجي الزبيدي ـ الدار اليمنية ـ ط (١٤٠٦) هـ .

٤٢ ـ الطبقات الكبرى ـ ابن سعد ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط (١٤٠٥) هـ .

٤٣ ـ طبقات سلاطين الإسلام ـ ستانلي لينبول ـ البصري ـ بغداد ـ (١٩٦٨) م .

٤٤ ـ طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ـ السيد علي اكبر محمد شفيع الموسوي .

٤٥ ـ كتاب الضعفاء الصغير ـ البخاري ـ المعرفة ـ بيروت ـ ط (١٤٠٦) هـ .

٤٦ ـ كتاب الضعفاء والمتروكين ـ النسائي ـ المعرفة ـ بيروت ـ ط (١٤٠٦) هـ .

٤٧ ـ الكنى والاسماء ـ الدولابي ـ دار الباز ـ مكة المكرمة ـ (١٣٢٢) هـ .

٤٨ ـ الكنى والالقاب ـ القمي ـ الوفاء ـ بيروت ـ ط (١٤٠٣) هـ .

٤٩ ـ لؤلؤة البحرين ـ البحراني ـ الاضواء ـ بيروت ـ لبنان ـ ط (١٤٠٦) هـ .

٥٠ ـ اللباب في تهذيب الانساب ـ ابن الاثير ـ القاهرة ـ مصر ـ (١٣٦٩) هـ ـ (٣) أجزاء .

٥١ ـ المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء ، وكناهم والقابهم وانسابهم ـ ابن بشر الآمدي ـ ط : القدسي ـ القاهرة ـ مصر .

٥٢ ـ معجم طبقات الحفاظ والمفسرين ـ عبد العزيز السيروان ـ عالم الكتب ـ لبنان ـ ط (١٤٠٤) هـ .

٥٣ ـ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ـ عمر رضا كحاله ـ الرسالة ـ بيروت ـ لبنان ـ (١٩٨٢) م .

٥٤ ـ المشتبه في اسماء الرجال ـ الذهبي .

٥٥ ـ المغني في ضبط اسماء الرجال ـ محمد طاهر علي الهندي ت (٩٨٦) هـ .

٥٦ ـ ميزان الاعتدال ـ الذهبي ـ المعرفة ـ بيروت ـ لبنان .

٥٧ ـ نقد الرجال ـ التفريشي ـ انتشارات الرسول المصطفى ـ قم ـ

ايران الطبعة الحجرية .

٥٨ ـ عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ـ احمد علي الداودي الحسني دار مكتبة الحياة ـ لبنان ـ (١٤٠٧) هـ .

٥٩ ـ غوامض الاسماء المبهمة ـ ابو القاسم خلف ـ عالم الكتب ط (١٤٠٧) هـ .

٦٠ ـ فوات الوفيات ـ صلاح الدين بن شاكر الكتبي ـ دار صادر ـ بيروت ـ لبنان (١٩٧٣) ـ (٥) اجزاء .

٦١ ـ سلافة العصر ـ السيد علي خان المدني الشيرازي ت (١١٢٠) هـ .

٦٢ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ـ البغدادي السويدي ـ القلم ـ بيروت الطبعة الحجرية .

٦٣ ـ شذرات الذهب في اخبار من ذهب ـ العماد الحنبلي ـ القاهرة ـ مصر ـ (١٣٥١) هـ ـ (٨) اجزاء .

٦٤ ـ شهداء الفضيلة ـ عبد الحسين الاميني ـ الوفاء ـ بيروت ـ ط (١٤٠٣) هـ .

٦٥ ـ الوجيزة ـ العلامة المجلسي ـ الوفاء ـ بيروت .

٦٦ ـ الوافي بالوفيات ـ الصفدي ـ

٦٧ ـ وفيات الاعيان ـ ابن خلكان ـ دار الثقافة ـ بيروت[١] .

---

(١) هذا وثمة كتاب جامع ونافع لهذا الغرض بأسم مصنفي المقال في مصنّفي علم الرجال ـ للآغا بزرك الرازي الطهراني ـ ط (٢) عام (١٤٠٨) هـ ـ دار العلوم ـ بيروت .

- ٩ -

قائمة بذكر بعض الكتب التي يحتاجها المحقق ، او المعلق ، فيما يخص الامكنة والبقاع ، والحيوانات ، والنباتات ، والعلوم ، فالمحقق لا بد له فهمها ، لإدراك النص ، والمُعَلق يحتاجها ايضاً في التعليق .

١ ـ احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ـ البشاري المقدسي ـ ط (دي غويه) .

٢ ـ آداب العرب ـ مصطفى صادق الرافعي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان (١٤٠٧) هـ ـ (٣) اجزاء .

٣ ـ البلدان ـ اليعقوبي .

٤ ـ حياة الحيوان الكبرى ـ الدميري ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان .

٥ ـ كشاف اصطلاحات الفنون .

٦ ـ مراصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع ـ ابن عبد الحق ـ ليدن ـ ط (٥٢ ـ ١٨٥٤) م .

٧ ـ المعتمد في الادوية ـ مصطفى السقا ـ دار القلم ـ بيروت ـ لبنان ـ (١٤٠٧) هـ .

٨ ـ معجم الحيوان ـ كاظم صادق النجفي .

٩ ـ معجم ما استعجم من اسماء البلدان ـ ابو عبيد ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ لبنان ـ (١٤٠٧) هـ .

١٠ ـ معجم النبات ـ احمد عيسى .

١١ ـ مفاتيح العلوم ـ الخوارزمي ـ دار النهضة العربية ـ القاهرة ـ مصر .

١٢ ـ فتوح البلدان ـ البلاذري .

١٣ ـ سفينة البحار ـ القمي ـ الوفاء ـ بيروت ـ لبنان ـ مصورة عن الطبعة الحجرية ، هذا وتنفع جميع القواميس والمعاجم الخاصة بكل علم او فن في هذا الخصوص .

قـائمة ببعض المـراجـع ، التي تُعـرّفـك على المـذاهب ، والفرق والـطوائف ، لاحتيـاج المحقق اليهـا احيانـاً لفهم النص ، والمعلق في عمله ، مـع ضرورة مراعاة الحيطة والحـذر ، الحياد ، الانقيـاد الى الحق ، الموضوعيـة ، والدقـة الكاملة ، وهـذه من اوليات صفات المحقق الواقعي ، وذلك لما في بعض المصـادر من زلات لعدم مـراعاة ، مـا ذكر ، ممـا لا بد من مـراعاتـه وليس هذا مـطلوباً في هـذه القائمة فحسب ، بل في جميعها ، بـل في مراجعـة اي كتاب .

١ ـ الاديان القديمة في الشرق ـ د. رؤوف شلبي ـ الشروق ـ بيروت ـ لبنان ـ (١٤٠٧) هـ .

٢ ـ تاريخ الفرق الإسلامية ـ محمد خليل الزين ـ الأعلمي ـ بيروت ـ ط (١٤٠٥) هـ .

٣ ـ الفرق بين الفرق ـ عبد القاهر البغدادي ت (٤٢٩) هـ ـ الدار العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ ١٤٠٥) هـ .

٤ ـ فرق الشيعة ـ النوبختي .

٥ ـ فرق وطبقات المعتزلة ـ عبد الجبار احمد الهمذاني .

٦ ـ الفصل في الملل والنحل ـ ابن حزم الضاهري .

٧ ـ معجم الفرق الإسلامية ـ شريف يحيى الامين ـ دار الأضواء (١٤٠٦) هـ .

- ١١ -

قائمة بذكر إجمالي لمصادر ومراجع التعليقات التوثيقية المختلفة الاخرى .

أ ـ (النصوص المقدسة) :

١ ـ المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ـ فؤاد عبد الباقي .

٢ ـ الجامع لمواضِع القرآن الكريم ـ محمد فارس بركات .

٣ ـ الاصول الحديثية الاربعة المتقدمة (المذكورة) للمحمدين الثلاثة الأوائل .

٤ ـ الاصول الحديثية الثلاثة المتأخرة (المذكورة) للمحمدين الثلاثة المتأخرين ، وغيرها ، ويقدم الاقدم تاريخياً في التوثيق ، ما لم يُعارض بمانع اقوىٰ كالوثوق وما شابه .

٥ ـ الصحاح الستة المذكورة وغيرها من السنن ، والمسانيد

---

(١) للكثير من الموسوعات الحديثة فهارس مطبوعة تساعد على سرعة التوثيق ، وكثير منها مذكورة في كتاب :
علم فهرسة الحديث ـ د. يوسف المرعشلي ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان (١٤٠٦) .

ب ـ (النصوص والاجتهادات الفقهية) :

وهي كثيرة جداً ، يمكن معرفتها ، من الكتب المطبوعة كفهارس المصنفات المطبوعة ، التي ذكرنا قائمة بأسمائها ، ومن هذه الكتب ، المقنعة لمحمد بن النعمان المفيد ت (٤١٣) هـ ، المبسوط للشيخ الطوسي ت (٤٦٠) هـ ، المبسوط للسرخسي ت (٤٨٢) هـ ، السرائر لمحمد بن ادريس الحلي ت (٥٩٨) هـ ، بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد ت (٥٩٥) هـ ، مغني المحتاج لمحمد الشربيني ، الفقه على المذاهب الأربعة لعبد الرحمن الجزيري ت (١٣٦٠) هـ ، مفتاح الكرامة لمحمد جواد العاملي ت (١٢٢٦) هـ ، الخلاف للشيخ الطوسي ايضاً ، وغيرها مثل كتاب التنقيح في شرح العروة الوثقىٰ لآية الله العظمى الخوئي (مد) ، كتاب البيع لأية الله العظمىٰ الخميني (مد) ، توضيح المسائل لأية الله العظمىٰ الگلپايكاني (مد) ، العناية القصوىٰ لأية الله العظمىٰ المرعشي (مد) ، موسوعة الفقه لأية الله العظمى الشيرازي (مد) ، والخمس والانفال لأية الله العظمى المنتظري (مد) .

ت ـ الاحداث ، والقضايا التاريخية :

ومصادرها ايضاً كثيرة وعديدة ومعروفة ، منها : بحار الأنوار للمجلسي ، الغدير للاميني ، الكامل في التاريخ لابن اثير ، تاريخ الطبري ، تاريخ الخلفاء لابن قتيبة ، سيرة ابن هشام ، سيرة ابن كثير ، تاريخ ابن عساكر ، اعيان الشيعة للامين ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وغيرها ، مع ضرورة الدقة ، والاحتياط ، وتحاشي التبعية

بالمقارنة ونبذ التعصب .

ث ـ الادب :

فلتوثيق الاشعار ، يُرجع الى الدواوين الشعرية ، والامثال ايضاً الى الكتب الخاصة بها مثل : مجمع الامثال للميداني ، امثال العرب للمفضل الضبي ، نظم اللآلي في الحكم والامثال للملوحي ، الامثال في القرآن لابن قيم الجوزية ، وكتاب الامثال للسدوسي ، وغيرها .

- ١٢ -

لما كانت الحاجة الى الفهرسة ضرورية لاختزال الوقت ، والتسهيل على القارىء للوصول الى ضالته ، وان المنهجية العلمية مطلوبة فيه فنورد بعض اسماء الكتب المطبوعة في علم الفهْرسة اضافة الى بعض المصنفات التي تبحث علم فهرسة وتنظيم المكتبات والمخطوطات لكثرة احتياج المحقق ومراجعته اليها .

١ ـ الببلو جرافيا (تعريفها ، انواعها ، استعمالاتها) ـ احمد انور عمر ـ جامعة بغداد ـ المكتبة المركزية ـ بغداد .

٢ ـ الببلو جرافيا ، والببلوجرافيات في العالم العربي ، بين التراث الماضي ، والتطورات الحديثة ـ سعد محمد الهجرسي ـ مؤتمر الاعداد الببلوجرافي للكتاب العربي ـ الرياض ـ السعودية (١٩٧٣) .

٣ ـ الببلوجرافيات ، ودراستها في علوم المكتبات ـ سعد محمد الهجرسي ـ جمعية المكتبات المدرسية ـ القاهرة ـ مصر ـ (١٩٧٤) م .

٤ ـ المُعجم العربي (بحوث في المادة والمنهج والتطبيق) ـ د . رياض زكي قاسم دار المعرفة بيروت ـ لبنان (١٤٠٧) هـ .

٥ ـ المعاجم العربية (دراسة تحليلية) ـ الكتاب الأول ـ د . عبد السميع احمد ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ مصر ـ (١٩٦٩) م .

٦ ـ علم فهرسة الحديث ـ د. يوسف المرعشلي ـ دار المعرفة ـ بيروت لبنان ـ (١٤٠٦) هـ .

٧ ـ الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي ـ محمد سليمان الاشقر ـ دار البحوث العلمية ـ الكويت ـ (١٣٩٢) هـ .

- ١٣ -

نـورد في هذه القـائمة اسمـاء وعناوين بعض المراكز المعنية بشؤون المخطوطات ، والتراث في الدول الإسلامية .

ايران

بنياد انقلاب اسلامي .

العنوان : طهران خيابان شهر آرا ـ مقابل خيابان نيايش ـ شماره (٦٣) .

الاختصاصات : التراث والوثائق .

* * *

بنياد اسلامي طاهر ـ دائرة المعارف تشيع .

العنوان : طهران ـ ميدان (٧) تير ـ كوجه بختيار (٧٦ / ١) .

الاختصاصات : تراث (فهرسة ومعاجم) .

* * *

بنياد دائرة المعارف اسلامي .

العنوان : خيابان فرانسه ـ خيابان نظامي ـ شماره (٢) .

العنوان البريدي : ص . ب (٣٨٨٥ / ١١٣٦٥) .

الاختصاصات : تراث .

* * *

بنياد دائرة المعارف بزرك اسلامي .

العنوان : خيابان شهيد باهنر ـ خيابان گلستان (٢٣) .

العنوان البريدي : ص . ب (١٩٧ / ١٩٥٧٥) .

الاختصاصات : تراث .

* * *

بنياد پژوهشهاي اسلامي .

العنوان البريدي : مشهد ـ ص . ب (٣٦٦٣ / ٦٨ ٩١٧) .

الاختصاصات : تراث

* * *

بنياد بعثت .

العنوان : طهران ـ خيابان سميه ـ بين شهيد مفتح وفرصت .

الاختصاصات : التراث .

الفروع : قم خيابان سميه ـ (٢٠) متري رجائي .

* * *

بنياد نهج البلاغة

العنوان : طهران خيابان لاله زار ـ بن بست پريتا كديستي (١١٣٦٥).

العنوان البريدي : ص . ب (٦٣٦ / ٦٣٥) .

الاختصاصات : التراث (دراسات،بحوث،فهرسة،نهج البلاغة)

* * *

دار احياء تراث اهل البيت (ع)

العنوان : خيابان سيهيد قرني ـ خيابان موسى كلانتري ـ ساحتمان شماره (١٠) .

❊ ❊ ❊

دار القرآن الكريم

العنوان : قم ـ خيابان ارم ـ مقابل شهر داري .

الاختصاصات : تراث .

❊ ❊ ❊

دفتر انتشارات اسلامي وابسته به جامعة مدرسين حوزه علمية

العنوان : قم ـ مقابل راهنمائي .

الاختصاصات : تراث .

❊ ❊ ❊

دفتر تبليغات اسلامي

العنوان : قم ـ چهار راه شهدا .

العنوان البريدي : ص . ب (٣٧١٨٥ / ٥٩٩) .

الاختصاصات : تراث .

❊ ❊ ❊

مدرسة الإمام امير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام)

العنوان : قم ـ خيابان صفائية .

الاختصاصات : تراث .

❊ ❊ ❊

مدرسة آية الله العظمى گلپايكاني (دام ظله)

العنوان البريدي : قم ـ ص . ب (٢٤) .

الاختصاصات : تراث .

❊ ❊ ❊

كتا بخانه آية الله العظمىٰ مرعشي (دام ظله)

العنوان : قم ـ خيابان ارم .

الاختصاصات : تحقيق ، مخطوطات ، وثائق .

❊ ❊ ❊

كانون بحث وانتقاد ديني

العنوان : مشهد ـ ميدان صاحب الزمان (عـج) .

الاختصاصات : تراث الدعاء واجوبة المسائل الدينية .

❊ ❊ ❊

كتا بخانه علامه مجلسي (قده)

العنوان : اصفهان ـ خيابان هاتف ـ مسجد جامع ـ مقابل آرامگاه مرحوم مجلسي .

الاختصاصات : تراث (خاصة ما يتعلق بالعلامة المجلسي (قده)) .

❊ ❊ ❊

مؤسسة آل البيت (عليهم الصلاة والسلام) لاحياء التراث

العنوان : قم صفائية ـ ممتاز ـ يلاك (٣٣٧) .

العنوان البريدي : قم ـ ص . ب (٩٩٦ / ٣٧١٨٥) .

الاختصاصات : تحقيق تراثيات ، طبع ، نشر ، إصدار مجلة (تراثنا) .

الفروع : مشهد ـ ص . ب (٤٧٦٦) .

بيروت ـ ص . ب (٣٤ / ٢٤)

التأسيس : (١٤٠٤) هـ .

❊ ❊ ❊

مؤسسة الإمام الصادق (عليه الصلاة والسلام)

العنوان : قم ـ اول خيابان صفائية .

الاختصاصات : تراث .

❊ ❊ ❊

مؤسسة در راه حق

العنوان : قم خيابان إرم ـ چهار راه شهدا .

العنوان البريدي : قم ـ ص . ب (٥) .

الاختصاصات : تراث .

❊ ❊ ❊

مؤسسة مطالعات وتحقيقات فرهنگي

العنوان : طهران ـ خيابان سيد جمال الدين آسد ابادي ـ خيابان (٦٤) .

الرمز البريدي : (١٤٣٧٤) .

الاختصاصات : تراث .

الفروع : (١٤) فرعاً .

❊ ❊ ❊

مدرسة الإمام المهدي (عليه الصلاة والسلام)

العنوان : خيابان چهار مردان ـ كوچه أسيد حسن

الاختصاصات : تراث (تحقيق) .

❊ ❊ ❊

مركز پژوهشهاي آثار علمي

العنوان البريدي : طهران ـ ص . ب (٤١٦ / ١٥٧٤٥) .

الاختصاصات : تراث .

* * *

مكتبة الإمام الحسين (عليه الصلاة والسلام)

العنوان : قم ـ چهار مردان ـ جهل وينبح متري ـ مسجدالامام الحسين (سلام الله عليه) .

الاختصاصات : القرآن الكريم والتفسير .

* * *

مهدية المير داماد

العنوان : اصفهان ـ خيابان عبد الرزاق .

الاختصاصات : تحقيق ونشر مصنفات الفيلسوف المحدث المير داماد (قده) .

* * *

البحرين

مركز الوثائق التاريخية في البحرين

العنوان البريدي : المنامه ـ ص . ب (٢٨٨٨٢) .

العنوان البرقي : ش ٩٢١٢ .

الاختصاصات : تاريخ وثائق ومخطوطات .

التأسيس : ١٩٧٨ م .

❊ ❊ ❊

الكويت

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

العنوان البريدي : الخالدية ص . ب (١٧١٧٢) .

الاختصاصات : تراث عربي ، تاريخ ، وثائق ومخطوطات .

التأسيس : ١٩٧٥ م .

* * *

المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب

العنوان البريدي : صفاة ص . ب (٢٣٩٩٦) .

العنوان البرقي : ثقف

الاختصاصات : تراث عربي .

التأسيس : ١٩٧٣ م .

* * *

معهد المخطوطات العربية

العنوان البريدي : كويت ـ ص . ب (٢٦٨٩٧) .

العنوان البرقي : مخطوطات .

الاختصاصات : تاريخ ، وثائق ، مخطوطات ومعرفة عامة واصدار مجلة معهد المخطوطات العربية .

التأسيس : ١٩٨١ م .

* * *

لبنان

لجنة تحقيق دار المعرفة

العنوان البريدي : بيروت ـ ص . ب (٧٨٧٦) .

العنوان البرقي : معرفكار ـ بيروت .

الاختصاصات : تحقيق وفهرسه .

❊ ❊ ❊

مركز تحقيق مؤسسة الوفاء

العنوان البريدي : بيروت ـ ص . ب (١٤٥٧) .

العنوان البرقي : الوفاء .

التأسيس : (١٤٠١) هـ .

❊ ❊ ❊

مركز الخدمات والابحاث الثقافية

العنوان البريدي : بيروت ص . ب (٨٧٣٣) .

الاختصاصات : تراث .

مركز الدراسات والبحوث العلمية

العنوان البريدي : بيروت ص . ب ١٣٦١١٣

الاختصاصات : التراث (تحقيق ، فهرسه ، معاجم ، دراسات) .

التأسيس : (١٤٠٧) هـ .

* * *

العراق

اتحاد الجامعات العربية ـ مؤسسة اطلس الوطن العربي

العنوان البريدي : بغداد ـ المنصور ـ ص . ب (٢٧٠٤٩) .

الاختصاصات : تاريخ وثائق ومخطوطات ومعرفه عامة .

* * *

اتحاد المؤرخين العرب

العنوان البريدي : بغداد ـ ص . ب (٤٠٨٥)

العنوان البرقي : مؤرخين / بغداد .

الاختصاصات : تراث عربي ، تاريخ وثائق ومخطوطات وثقافه ادبية .

التأسيس : ١٩٧٤ م .

* * *

لجنة احياء التراث الإسلامي في وزارة الأوقاف الشؤون الدينية

العنوان البريدي : بغداد ـ ص . ب (١٤١٤٦) .

العنوان البرقي : وقف .

الاختصاصات : تاريخ ، وثائق ومخطوطات ، دين ، فقه .

التأسيس : ١٩٧٠ م .

* * *

المؤسسة العامة للآثار والتراث

العنوان البرقي : الآثار / بغداد .

الاختصاصات : تراث عربي واصدار مجلة المؤسسة العامة للآثار والتراث .

التأسيس : ١٩٣٦ م .

* * *

مركز احياء التراث العلمي العربي

العنوان البريدي : بغداد ـ الوزيرية ـ شارع الصاحب بن عباد .

الاختصاصات : تراث عربي ، تاريخ ، وثائق ومخطوطات واصدار مجلة مركز احياء التراث العلمي العربي .

* * *

المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية

العنوان البريدي : بغداد ـ الكاظمية ـ شارع عبد المحسن الكاظمي ص . ب (٥٣٥٢) .

العنوان البرقي : ريكسنتر .

الاختصاصات : تاريخ وثائق ومخطوطات واصدار مجلة المركز الاقليمي لصيانة . .

التأسيس : ١٩٧٨ م .

* * *

مجلة ما بين النهرين

العنوان البريدي : مطرانية الكلدان ـ الموصل .

العنوان البرقي : مجلة بين النهرين .

الاختصاصات : تراث عربي ، تاريخ وثائق ومخطوطات وثقافة .

التأسيس : ١٩٧٢ م .

الفروع : بغداد ـ كنيسة شارع فلسطين (مجلة ما بين النهرين) .

* * *

المجمع العلمي العراقي

العنوان البريدي : بغداد ـ الوزيرية ص . ب (٤٠٢٣) .

الاختصاصات : تراث عربي (ادب) .

التأسيس : ١٩٤٧ م .

* * *

الفرع الاقليمي العربي للوثائق

العنوان البريدي : بـاب المعـظم ـ بنـايـة المكتبــة ص . ب (٤٩٥) بغداد .

العنوان البرقي : عربيكا .

الاختصاصات : تاريخ ، وثـائق ، ومخطوطـات واصدار مجلة الفـرع الاقليمي العربي للوثائق .

التأسيس : ١٩٧٢ م .

* * *

عُمان

وزارة التراث القومي والثقافة

العنوان البريدي : مسقط ص . ب (٦٦٨) .

الاختصاصات : تراث عربي ، دين ، فقه .

❊ ❊ ❊

قطر

قسم الوثائق والابحاث بمكتبة الامير

العنوان البريدي : الدوحة ص . ب (١٢٣) .

الاختصاصات : تاريخ وثائق ومخطوطات .

التأسيس : ١٩٧٢ م .

* * *

السعودية

الادارة العامة للآثار والمتاحف في وزارة المعارف

العنوان البريدي : الرياض / ص . ب (٣٧٣٤) .

العنوان البرقي : آثار الرياض .

الاختصاصات : تراث عربي ، تاريخ وثائق ومخطوطات .

التأسيس : ١٣٨٣ هـ .

الفروع : مكاتب الآثار بكافة ادارات التعليم في السعودية .

* * *

مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي

العنوان البريدي : مكة ـ المكرمة ـ جامعة ام القرى ص . ب (٣٧١٣) .

العنوان البرقي : جامعة ام القرىٰ ـ مكة .

الاختصاصات : تراث عربي (دين وفقه) .

التأسيس : ١٣٩٦ هـ .

* * *

سوريا

ـ الحوليات الاثرية في دمشق

العنوان : مديرية الآثار والمتاحف / دمشق ـ سورية

الاختصاصات : التراث وإصدار مجلة دورية كل ستة اشهر عن المديرية العامة للآثار والمتاحف اسماء عمادة شؤون الكتاب (١٩٨٠) م .

* * *

مجلة تاريخ العلوم العربية في حلب

العنوان : حلب ـ جامعة حلب

الاختصاصات : إصدار مجلة دورية كل ستة اشهر عن معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب .

* * *

مجلة التراث العربي في دمشق

العنوان البريدي : (٣٥٣٠) .

الاختصاصات : مجلة دورية كل ثلاثة أشهر عن اتحاد الكتاب العرب .

* * *

مجلة دراسات تاريخية في دمشق

العنوان : مركز جامعة دمشق ـ سورية / دمشق .

الاختصاصات : التاريخ وإصدار مجلة تصدر كل ثلاثة اشهر عن جامعة دمشق ، لجنة كتابة التاريخ .

* * *

مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق

العنوان البريدي : دمشق ص . ب (٣٢٧) .

الاختصاصات : التراث والأداب واصدار مجلة فصلية (٣٧) .

---

(١) لقد اوردنا اسماء الدول والمراكز والمجلات ضمن كل دولة ، طبقاً للترتيب الالفبائي المغربي ، مع الاعتذار من المراكز والمجلات ، التي لم تذكر في القائمة ، لأننا لم نحصل على عناوينها ، علماً ان مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول طبع دليلاً دولياً بالانجليزية للمؤسسات الثقافية الإسلامية .

للمركز [1]

١ ـ مبادىء في مناهج البحث العلمي ـ تأليف : الاستاذ فؤاد الصادق .

٢ ـ تاريخ الاحمدي ـ تأليف : الامير احمد حسين بهادر خان البريانوي الهندي ـ تحقيق : الاستاذ : محمد سعيد الطريحي ـ اشراف ومراجعة وترجمة : العلامة السيد عبد الزهراء الخطيب وسماحة السيد محسن الخاتمي .

٣ ـ احياء الميت بفضائل اهل البيت (ع) ـ تأليف : جلال الدين السيوطي ت (٩١٠) هـ ـ تحقيق : الاستاذ محمد سعيد الطريحي .

٤ ـ الثغور الباسمة في فضائل السيدة فاطمة (ع) ـ تأليف : جلال الدين السيوطي ت (٩١٠) هـ ـ تحقيق الاستاذ : محمد سعيد الطريحي .

٥ ـ معجم اصول الفقه ـ تأليف : الاستاذ فؤاد الصادق .

٦ ـ البرهان على صحة طول عمر صاحب الزمان (عجل الله تعالى

(١) بعض انجازات المركز المذكورة خرج الى الاسواق ، بينما القسم الآخر تحت الطبع ، فيما القسم الآخر منها ينتظر دوره ليشق طريقه الى الطبع بإذنه تعالىٰ .

فرجه) ـ تأليف : ابي الفتح الكراجكي ـ ت (٤٤٩) هـ تحقيق : السيد حسن التبريزي .

٧ ـ اللهوف على قتلىٰ الطفوف ـ تأليف : ابن طاووس الحسني ـ ت (٦٦٤) هـ تحقيق : الاستاذ غالب الشابندر .

٨ ـ مقتل الحسن والحسين (ع) ـ تأليف : ابي الفرج الاصبهاني ـ تحقيق : السيد مصطفى القزويني .

٩ ـ جواهر الكلام في الحكم والأحكام ـ تأليف : محمد بن عبد الواحد الآمدي ت (٥٥٠) هـ تحقيق : الاستاذ محمد سعيد الطريحي والسيد حيدر الميلاني .

١٠ ـ مقتل امير المؤمنين (ع) ـ تأليف : ابي بكر عبد الله القرشي الأموي (المعروف بابن ابي الدنيا) ـ ت (٢٨١) هـ تحقيق : السيد مصطفى القزويني .

١١ ـ المخطوطات العربية في ايران ـ (عدة اجزاء) ـ تأليف : الاستاذ محمد سعيد الطريحي .

١٢ ـ فهارس بحار الأنوار ـ (عدة مجلدات) تحتوي على فهارس الآيات القرآنية والاعلام والاماكن والاشعار والكتب لموسوعة البحار للعلامة المجلسي ـ ت (١٠ ـ ١١١١) هـ ـ اعداد : ثلة من طلاب الحوزة العلمية الزينبية .

١٣ ـ أنساب القبائل العراقية ـ تأليف : مهدي الحسيني القزويني ت (١٣٠٠) هـ تحقيق : الاستاذ محمد سعيد الطريحي .

١٤ ـ معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ـ تأليف : حجة الإسلام السيد عامر حلو .

١٥ ـ تحية القاريء لصحيح البخاري ـ تأليف : محمد علي عز الدين (شيخ مشايخ جبل عامل في عصره) ـ ت (١٣٠١) هـ ـ تحقيق : الاستاذ محمد سعيد الطريحي .

١٦ ـ محمد بن ابي بكر دراسة وتحليل ـ تأليف : الشيخ محمد رضا الاسلامي .

١٧ ـ مناقب امير المؤمنين (ع) ـ تأليف : الإمام احمد بن محمد بن حنبل ـ ت (٢٤١) هـ ـ تحقيق : الاستاذ محمد سعيد الطريحي .

١٨ ـ فضائل آل الرسول (٤) من الصواعق المحرقة ـ تأليف : ابن حجر المكي الهيثمي ـ ت (٩٧٤) هـ ـ اختيار الإمام الشيرازي دام ظله ـ تخريج المصادر من : السيد حسن التبريزي .

١٩ ـ اهل البيت في الشعر العربي والعالمي ـ تأليف : الاستاذ محمد سعيد الطريحي .

٢٠ ـ معجم ما أُلِّف عن أهل البيت (ع) ـ اعداد : ثلة من طلاب الحوزة العلمية الزينبية .

٢١ ـ تاريخ ابن ابي الحديد ـ اعداد وتعليق : عفاف الصادق ـ اشراف : الاستاذ فؤاد الصادق .

٢٢ ـ مفاتيح الجنان ـ تأليف : العلامة الشيخ عباس القمي (قده) مع شرح لغوي وتفسير بعض العبارات الصعبة من : سماحة السيد محسن الخاتمي .

فهرست موضوعات الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧ ـ ١٠
مقدمة المؤلف	١١ ـ ١٣
التراث بين الايمان والأمل	١٥ ـ ٢٠
تحقيق التراث بين الترف والضرورة	٢١ ـ ٣١
مفاهيم اساسية :	٣٣
التحقيق	٣٥
الوظائف الاساسية للمحقق	٣٥
المخطوطة الأم	٣٦
معايير تعيين مراتب مخطوطات الكتاب الواحد	٣٦
النقد	٣٧
نقد النسخ	٣٧
نقد النص	٣٨
التصحيف	٣٨
التحريف	٣٨
اللَّحَق	٣٩
الضَّربْ	٣٩
التضبيب	٣٩
مشكلة خط المخطوطة	٣٩

الموضوع	الصفحة
خطوات التغلب علىٰ مشكلة الخط	٤٠
طــرق الــتــحــمــل :	٤٠
السماع	٤١
العرض	٤١
المناولة	٤١
منزلة المناولة	٤٢
الكتابة	٤٢
الاجازة	٤٢
الاعْلام	٤٣
الوجادة	٤٣
التعليقات	٤٣
شروط التعليق	٤٣
انــواع الــتــعــلــيــق :	٤٥
التعليق التوضيحي	٤٥
التعليق التوثيقي	٤٨
مواد التعليق التوثيقي	٤٨
الفهرسة	٤٩
العوامل المحددة للفهرسة	٤٩
نظام الترتيب الالفبائي	٤٩
نظام الترتيب المغربي	٥٠
الوثيقة	٥٠
اهم الخطوات الرئيسية للتحقيق	٥٣ ـ ٥٨
اهم المحاور الرئيسية التي تدور حولها مقدمة الكتاب المُحقق	٥٩ ـ ٦٤
قائمة رقم (١) في ذكر بعض الكتب الخاصة بالوَرَّاقة والرواية	٦٥

الموضوع الصفحة

قائمة رقم (٢) في ذكر بعض الكتب الخاصة بعلم التحقيق ومناهج البحث العلمي ٧١
قائمة رقم (٣) في ذكر بعض فهارس المخطوطات وفهارسها ... ٧٥
قائمة رقم (٤) في ذكر بعض الكتب المساعدة في التأكد من نسبة الكتاب الى مؤلفه ، وما نحوه ٨٥
قائمة رقم (٥) في ذكر بعض الكتب الخاصة بالتصحيف والتحريف في المخطوطات ٩١
قائمة رقم (٦) في ذكر بعض الرموز والاشارات الواردة في المخطوطات وحلها ٩٥
قائمة رقم (٧) في ذكر بعض الكتب المساعدة لفهم الالفاظ اللغوية ١٢١
قائمة رقم (٨) في ذكر بعض مصنفات الرجال والتراجم والانساب ١٢٥
قائمة رقم (٩) في ذكر بعض الكتب الخاصة بالاماكن والبقاع والعلوم والنباتات والحيوانات ١٣٣
قائمة رقم (١٠) في ذكر بعض الكتب الخاصة بالمذاهب والفرق والطوائف ١٣٧
قائمة رقم (١١) في ذكر اجمالي لبعض الكتب والمراجع الخاصة بالتعليقات الاخرى ١٤١
قائمة رقم (١٢) في ذكر بعض الكتب الخاصة بالفهرسة والبيلوغرافيات ١٤٧
قائمة رقم (١٣) في ذكر عناوين بعض المراكز والمعاهد المهتمة بالتراث وتحقيقه ١٥١
للمركز ١٧٥
الفهرس ١٧٩

SCIENTIFIC
RESEARCH & STUDIES CENTER - BEIRUT

In accordance with the dictates of the methods of scientific research, and their established necessity of documenting manuscripts before putting them in the hands of the reader and;

In appreciation of what the scientific integrity imposes, on the one hand, and to express our belief and participate in the world civilizational dialogue on the other hand; The Scientific Research & Studies center was founded in Beirut, in 1407 H (1987), to achieve the following goals:

* Preparing studies and scientific researches in the field of cultural heritage in general, and in the subject of history in particular.
* Editing, commentating, documenting, and indexing... manuscripts.
* Publishing a new comprehensive historical encylopedia, written in a new analytical scientific style.
* Preparing indexes and scientific dictionaries in the field of cultural heritage.

In addition to publishing the above mentioned researches, studies, indexes and dictionaries.

To achieve these goals, we established specific departments and sections:

1 – The library department: it is devided into three sections:

A – The section of manuscripts.

B – The section of publication.

C – The section of books, magazines, and periodicals (especialized in the field of cultural heritage).

2 – The department of studies and research.

3 – The department of history.

4 – The department of editing.

5 – The department of documantation.

6 – The department of indexing.

7 – The department of dictionaries.

8 – The department of criticism.

We have the pleasure to present to you, our first work; this book we put in your hands (Introduction to: Scientific Methodology) hoping that we would all cooperate together to achieve the aforementioned goals.

MOHSEN
AHMAD AL – KATAME.

FADEL
AL – HUSSIENI AL – MILANI.

المركز الإسلامي الثقافي
مكتبة سماحة آية الله العظمى
السيد محمد حسين فضل الله العامة
الرقم ....

SCIENTIFIC RESEARCH & STUDIES CENTER BEIRUT

FOAD AS – SADEK

MABADI FI:

MANAHIJ AL-BAHTH AL-ILMI

(Introduction to: scientific methodology)

DISTURBUTION:

DAR ALOLUM